

المشرق



السيدة ماري ، منجمة ، (غنائية وقصائد الخ)

الإدارة

بشارع الدايخ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

وسائل التحرير والإدارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد سليم

المسرح

مجلة فنية مضورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبة

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

اتحاد النقاد ...

بعد أن اجتمع الممثلون وقرروا انتخاب نقيب لهم ، وشرعوا فعليا في تأليف النقابة رأيت أن الوقت قد حان لانشاء اتحاد النقاد الذي ناديت به من أول شهر ظهرت فيه هذه المجلة .

لذلك وجهت الدعوة في العدد الماضي الى زملائي النقاد ، للاجتماع والبحث في هذا الموضوع وفي الميعاد المحدد اجتمع عدد منهم وتبادلوا الآراء ، وتمحور محضر الجلسة الأولى بالصورة التالية :

اتحاد النقاد

الجلسة الاولى

دعي عبد المجيد افندي حلمي ، النقاد المسرحيين الى الاجتماع بإدارة مجلة روز اليوسف يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٦ الساعة الخامسة والنصف فلبى الدعوة حضرات .

احمد افندي حسن (روز اليوسف) . محمد افندي التابعي (روز اليوسف) حسين افندي سمودي (الميكروسكوب) . طاهر افندي العربي (الف صنف) ابراهيم افندي نصحي (الاتحاد) محمد افندي علي رزق (الصباح) . عبد القادر افندي المسيري (المقطم) ادوار افندي عبده (المقطم) علي افندي الشيخ (الممثل) . عبد الرحمن افندي نصر (الحياة الجديدة) . حبيب افندي جاماتي (كل شيء والمصور والكاهنة) محمد افندي شكري (التياترو) عبد المجيد افندي حلمي (كوكب الشرق والمسرح)

واعترض عن الحضور مع موافقتهم على لاجراءات مقدمات حضرات : محمد افندي علي حماد (البلاغ) علي افندي خاطر ومحمد افندي توفيق (المطرقة)

وبعد المناقشة قرر المجتمعون تأليف لجنة تحضيرية لوضع القانون اللازم لهذا الاتحاد وعرضه على الجمعية العمومية التي ستدعي الى الاجتماع للتصديق عليه في ظرف عشرة أيام .

وانتخبت اللجنة التحضيرية من حضرات :

عبد المجيد افندي حلمي

ادوار افندي عبده

طاهر افندي العربي

احمد افندي حسن

عبد الرحمن افندي نصر

وبذلك تم الغرض من الاجتماع الأول للاتحاد

هذه صورة طبق الأصل من محضر الاجتماع الأول .

وقد قررت اللجنة المنتخبة لوضع القانون ، أن تعقد أول اجتماع لها يوم الأحد ٢٦ ديسمبر الساعة السادسة مساءً في ادارة مجلة روز اليوسف لمباشرة العمل .

أنا مقتبط أشد الاغتياب بهذه الخطوة الأولى ، ولي أمل كبير أن تعمل الجماعة يداً واحدة بلا أحقاد ولا أضغان ، وأن يكون التسامح رائدنا ، والاخلاص دليلنا في عملنا حتى نصل الى نتيجة مرضية ، تصون كرامتنا ، وتحفظ سماعتنا ، وتوحد كلمتنا .

محمد عبد المجيد

على مسرح الفن

عن وهم

منذ نشأت هذه المجلة وأنا أكتب هذه الصفحات - التي لم تزد عن ثلاث - كتابة لم أكن أقصد منها غير الداعية والممازحة مع أصدقائي الممثلين ،

ولكن يظهر ان هذه الكتابة تطورت أخيراً وأصبح فيها شيء من العنف والقسوة المؤلمة ...

وان يكن هذا فكلهم يعلمون براءة قصدينا وحسن نيتنا .

على ان الذنب ليس ذنبنا في هذا ، وانما نصف المسئولية واقعة على الذين يتحرشون بنا . وتدخل بعض الاجانب عن الفن في الموضوع بيننا وتحولت المسألة الي تطاحن في الشخصيات وجعل رئيس التحرير يتذمر . ولكنه لا يستطيع أن يمنع حرية النشر .

وقد سئمت أنا نفسي هذه الحالة المملوءة بالمشاكسات والمعاكسات ، ورأيت أن عدداً غير قليل من الصحف ينهج هذا المنهج الذي اخترته لنفسى .

فأنا بعد هذا العدد ، التي هذا الثوب الذي ارتديته طويلاً ، وأترك بحاله لغيري . ولكنى سوف أعوض القراء عنه خيراً . وسنملك معهم نهجاً جديداً مبتكراً . والحذر من التقليد !

سجاعة

كنا نشاهد رواية المجاهدين في مسرح حديقة الازبكية .

ثم دخلنا التحية السيدة عزيزة أمير في غرفتها وممعنا هناك حادنا غريباً :

جاء أحد « الافندية » الوجهاء الى غرفة السيدة عزيزة أمير فوجدوها جالسة بمفردها .

— حضرتك عاوز مين ؟

— عاوز عزيزة أمير .

— أنا هي . فماذا تريد ؟

— لا . لست أنت هي . أنا عاوز عزيزة أمير .

— ياسيدى والله العظيم أنا هي . أجيب لك كل بنوع التياترو يشهدوا !

دارت هذه الحادثة القصيرة بشكل مفرع فقد وجدت عزيزة نفسها أمام شاب ينكر شخصيتها ويخاطبها بكل عدم مبالاة كما لو كانا صديقين من قبل !

وهنا قص الشاب القصة التالية بديراً لموقعه :
« لأحد أصدقائي عوامة خاصة به ، ففى ذات يوم دعانى لأن له صديقة « خاصة » اسمها « مفيدة » وقد جاءت معها صاحبة لها اسمها عزيزة أمير !

ذهبت الي عوامة صديقي ، وقضى ليله مع صديقتي ، مفيدة وقضيت أناليلتى مع « عزيزة أمير » ولما أصبح الصباح ذهبت عزيزة أمير وأعطينى ميعاداً أقابلها فيه . ولكنها لم تحضر الى المكان المعين ولم أرها قط .

ولما كنت أعرف أن عزيزة أمير تشغل في مسرح الازبكية فقد جئت أطلبها بوعداء . وهنا صمت الشاب المسمى وهو يحملق في السيدة عزيزة أمير الحقيقية !

سألته عزيزة : هل يمكنك أن تعطى وصف تلك المرأة ؟

فأعطاها وصفا ينطبق تمام الانطباق على المحترمة البهية أمير !

مسكينة عزيزة . الى هذا الحد يعمل الناس للنكايه بها ، والتشهير باسمها ومكاتها !

والادهى من ذلك

والأدهى من ذلك . ان القراء ولا شك يعرفون ما كان بين عزيزة أمير وبهية أمير من خصومة ونزاع على صفحات « المسرح » حتى ان عزيزة اضطرت الى تغيير اسمها .

ولكنهم لا يعرفون أن بهية أمير جاءت يوماً الى مسرح الازبكية منذ اسبوعين ورايت محمد افندى محمد . وهي تعرف صداقه للسيدة عزيزة أمير ، ورجته أن يتوسط في الصلح بينها وبين عزيزة .

أخذها محمد الى غرفة عزيزة أمير . وعزيرة طيبة القلب « تجبر بخاطر كل انسان » فلم تنالك ان ابتسمت لبهية أمير ، واستقبلتها خير استقبال وجلست بهية ، ولكى تنفى عن نفسها مهمة التشجيع على عزيزة ؛ جعلت تذكر لها أسماء من كانوا يدفعونها لمهاجرة عزيزة ، وأخذت تشنع عليهم أفظع تشنيع .

أليس من الوضاعة أن نجيب بهية أمير نطلب الصلح من عزيزة وترضاها ، ثم بعد أيام قلائل تستعمل اسمها فى أحط المواقف وأشدها دنساً . !

أليس من سفالة القصد والنفس أن نركب بهية أمير هذا المركب ؟

أنا شخصياً لا أستكثر شيئاً على أمثال بهية أمير . . .

او عي نزهلى يا عزيزة . . .
والنى مايمك يا أخفى !

جورج بك أبيض

عشنا أخيراً حتى رأينا جورج أبيض يخلع عليه مواطنوه لقب «بك» !
ولماذا لا ؟

ألم يخلع المصريون لقب «بك» على يوسف وهبي ؟
اضحك . هي أيها القاري .

حل الينا البريد في هذا الاسبوع جرائد سوريا والعراق ، وادا في جريدة «الاستقلال» اعلان ضخمة هذا نصه : «فرقة جورج بك أبيض تمثل اليوم الساعة ٨ افرنجية مساء علي مسرح السينما الوطني الرواية التاريخية العظمى . رواية لويس الحادي عشر التي حاز بها نابغة التمثيل وسامات الفخر في الشرق والغرب»

هذه هي صورة الاعلان . الا يضحكك ان يصبح جورج أبيض حاملاً للقب بك ؟ !
هذا وقد قرأنا في جريدتين مختلفتين ما يأتي

اعظم ممثل عربي

«قدم العاصمة (بغداد) الممثل الشهير حضرة الاستاذ جورج أبيض الذي كان العراق يترقب قدومه منذ زمن بعيد، وقد حل في أو تيل ولسكندن وقدم معه جوق تمثيلي كبير

ولا شك أن أرباب الفن والذوق السليم يبتهجون عند ما يجدون الممثل الشهير يبرز لأول مرة على مسارح عاصمة الرشيد بحفنه أعضاء جرقه المشهورون بالتمثيل الراقى .

والاستاذ جورج أبيض معروف في عالم التمثيل الشرق والغربي ، وقد أكن تحصيله في باريس واشتغل بالتمثيل في مسرح الاوديون فأبرز مهارة فائقة واشتهر على مسارح التمثيل في مصر وسورية .

فالعراق ترحب بحضرته .
واليك نص الخبر التالي .

«وصل العاصمة أمس جورج افندي أبيض قادما من مصر مع جوقه الشهير المؤلف من خمسة وعشرين ممثلا منها من سيدات ورجال .

ولا حاجة الى تعريف قرائنا بجورج افندي وهو الممثل الشهير والذي طبقته شهرته (كذا) فلا بد من أن يكون الاقبال على تمثيله عظيما !
فليظن القراء كيف يكرم السوريون والعراقيون الاستاذ جورج أبيض، الذي هاجر مصر حيث لم يجد ممثلا يرتزق منه !

عزومة

في مساء الاحد الماضي دعت السيدة عزيزة أمير (ايزيس) ممثلي فرقة الازبكية لتناول طعام العشاء عندها بعد الانتهاء من الماتيه .
وقد لبى الجميع الدعوة وقضوا هناك ليلة ساهرة بديعة .

ولكن اثنان امتنعا عن تلبية الدعوة هما زكي افندي عكاشة، والسيدة عليمة فوزي وكانت حجتها انهما تعشيا قبل أن تصلها الدعوة . !

تكذيب

ذكرت احدي المجلات الاسبوعية أن زكي افندي عكاشة بدأ يرجو «صديق» متعهد الليالي المعروف ويقبل يده ليقبل شراء ليالي الازبكية فرفض صديق .

وقد قابلني زكي افندي عكاشة فسألته عن صحة ذلك ، فقال محتدما . «انني لا يمكن أن أقبل هذا المذعر صديق في مسرحي . لقد جاء يرجوني أن أبيع له ليلتين في رواية شهوزاد فلم أقبل ان مسرحي ليس بدرجة من البؤس حتى يؤجر لياليه لامثال صديق . . انني لا يمكن أن أسمح مطلقا أن تباع تذكرة مسرحي في الطرقات وعلي مشارب القهوةات بربع قيمتها .
قل لم ان يتركونا فنحن نعمل متحمسين

كل نتائج عملنا . فلا يرجو مساعدة صديق وأمثاله ولا نطلب معونة أبناء الشوارع» .
هذا ما قاله لي زكي عكاشة أنشره على علاقته .

زكي رسم

كتبت في العدد الماضي كلمة بعنوان «متطفل» ذكرت فيها أن شابا كان بهوي ام كلثوم ثم هجرها الى عزبة أسير ، ثم عاد الآن الى أم كلثوم فطرده . . أو قابلته باغضاء وفتوز وقد قابلني زكي افندي رسم وجعل يعاتبني على هذه الكلمة لانه ليس متطفلا ، ولم تقابلها أم كلثوم بتور ولا اغضاء . . . !

وأنا حين رويت الخبر لم أكن أعلم أن المنصود به هو صديقي زكي افندي رسم لولا أنه دل على نفسه ، فان الذي حدثني ذلك الحديث لم يدكر لي اسما معيننا .
معلمش ياز كوني . .

والخبر

قابل زميلنا محرر العالم السيدة فاطمة رشدي وحدثته عن حادثة زواجها من الاستاذ عزيز عيد ونشر المحرر الحديث . وقامت السيدة فاطمة رشدي تكذب قسما من ذلك الحديث المنشور ، وقد نشرنا نحن ذلك التكذيب
عاد الزميل محرر العالم يتحدث حديثا خاصا الي الزميل محرر مجلة روز اليوسف .

ونشر محرر روز اليوسف حديث محرر العالم تعقيا على تكذيب السيدة فاطمة رشدي . كل هذه العوامل أثرت في الاستاذ عزيز عيد وآمنه الي حد كبير أقسم بيمين بالطلاق الا يدخل منزله ناقد من النقاد بعد اليوم . !

أيها النقاد . أيها الصحفيون . !
احترسوا . لا تزوروا الاستاذ عزيز عيد في منزله بعد اليوم !

شارلي سألني

في بيوت الممثلات

السيدة فاطمة سرى

على المائدة ...



مستيقظة.

حديث اليوم خاص بالسيدة فاطمة سرى . . ولعل أهم ما يشغل اذهان القراء اليوم هي قضية السيدة فاطمة سرى ضد زوجها محمد بك شعراوي ، أمام المحكمة الشرعية . وطبعاً يريد القراء أن يعرفوا شيئاً كثيراً عن السيدة فاطمة سرى في منزلها وحياتها الداخلية .

وقبل ذلك لابد لنا من تقديم السيدة فاطمة سرى كمثلة معروفة فهي أول مغنية مثلت الاوبرا في مصر يوم أن كانت تشتغل في فرقة حليقة الازبكيه وكان ذلك يوم ان آخرجت

رواية « صباح »

أغادقها

لأجد ممثلة طيبة الاخلاق كالسيدة فاطمة

سرى .

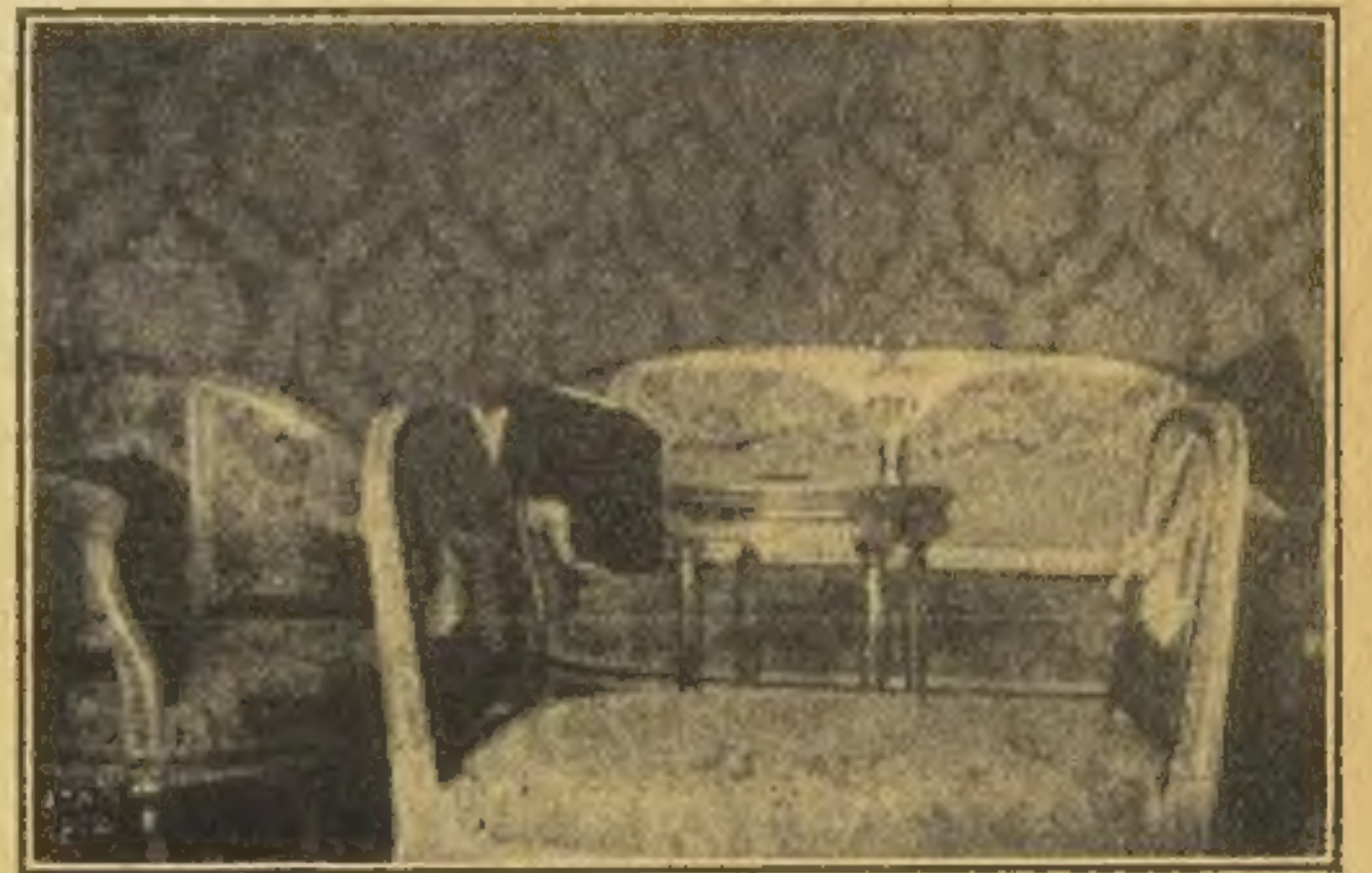
في هذه الايام تجدها دائماً التفكير باستمرار ولا يشغل بالها غير قضيتها وما تسلمه من تقديم مستندات واستشارات وتقارير ومحامين وشهود .

تميش مع أبنائها الثلاثة . سلمى وحسين وليلى . . . عيشته مملوءة بالهدوء والبساطة التي يشعر بها ازارع عند أول وهلة يدخل فيها المنزل . . . ليست مقنرة جداً ، ولكنها تحب الاقتصاد الى أبعد حدوده حتى أصبحت الآن أغنى ممثلة إذ أن ثروتها تزيد الآن عن عشرة آلاف من الجنيهات . . . وهي روة لا تتمتع بها

كثير من العائلات المشهورة بغناها في مصر والسيدة فاطمة سرى دائماً الابتسام ، لآراها مقطبة الوجه ولاعبسة الا اذا مرت بها أزمة



تفكير . . .



خطيرة ، وهي دائماً الازمات في هذه الايام لان قضيتها مع زوجها قد وصلت الى الدور النهائي تقريباً

قسم من الصالون . . .

أمام دولاب الملابس

الى النوم ...

حارة فايد ، وفي مواجهة المطبعة التجارية ، يوجد منزل كبير تسكن السيدة فاطمة سري الطابق الأول منه . الباب أمامك مباشرة الآن .



تدق الجرس ، فيفتح لك خادم صغير وعلى يمينك مباشرة تجدي باب غرفة الجلوس الصالون - وهو صالون في منتهى الجمال والبساطة كما نرى إحدى نواحيه في الصورة هنا . الى يسار الداخل الى الصالون مرآة بديعة ، وقد عُلقت على الحائط صورها . وصور ابنتها الكبرى وابنها حسين ، ثم صورتين لزوجها محمد بك شعر اوى وفي الركن الداخلي بيانو يدعى رصت فوقه التحف والصور . بعد الصالون مباشرة غرفة النوم ، وهي أنخم غرف المشلات جميعا . لولا أن السرير لا يتناسب مع فخامتها وجمالها .

وبعد غرفة النوم مباشرة توجد غرفة المائدة وهي أبسط غرف المنزل جميعا .

بعد ذلك غرفة أخرى لنوم الاطفال ومريتهم وغرفة للكرار . ثم ملحقات المنزل من مطبخ وغيره . وأخير اغرفته صغيرة في اراوية لنوم الخدم ويكاد المنزل ينقسم الى قسمين تقريبا فقد وضعوا بعد غرفة المائدة (برافان) يحجب باقي غرف المنزل عن القسم الخارجي منه



لا تحب الاستقرار في مكان واحد ، فهي دائما حركة مستمرة تقفز من غرفة الى غرفة ، ومن مكان الى مكان ، وتقضى يومها ما بين الشارع والبيت في زيارات مختلفة لأصدقائها وأقاربها ومعارفها .

رخيمة الصوت رخامة لا تكاد تجدها في غيرها من المغنيات وهي ليست ضئيلة بصوتها وقد يأخذها الاعجاب بنفسها في بعض الاحيان الى حد أنك تجدها بغتة وقد أخذت

وفي الناحية البازرة ، وأمام غرفة المائدة تقريبا يوجد تلفون يحمل الرقم ٥٦١٧ وهي نمرة تاريخية

تناول الشاي ...

أمام البيانو ...

لا يجب أن ينساها قراء مذكرات السيدة فاطمة سري . التي تنشرها بالتتابع في غير هذا المكان

وتملك السيدة فاطمة سري سيارة ولست أدري من أى نوع فلا خبرة لي في السيارات . . والمهم أنها لا تشتري سيارة حتى تبيعها وتشتري غيرها وهكذا .

هذا حديث عن السيدة فاطمة سري ننشره لقراءنا مع هذه الصور المختلفة بمناسبة عودتها الى العمل الآن في صالة بديعة .



في الانشاد والترنم بنغمة خافتة لا تلبث أن ترتفع تدريجيا حتى تملأ المكان طربا و بهجة . وقد لا تتأخر عن الانشاد حتى أثناء الاكل .

تدعى صيوفها عناية فائقة الحد فتلاطهم وتبتسم لهم حتى ان كان الابتسام عصيا .

وما أسرع ما تنادى «أم محمد» لعمل القهوة (السكر زياده) للضيوف . . .

ولكن يجب أن تلاحظ أنها شديدة الاقتصاد قناجين القهوة صغيرة جدا لا تتجاوز الثلاث جرعات في الغالب !

في البلكون

منزلها

امام محلات عمر افندي من ناحية شارع الساحة . في

مذكرات

السيدة فاطمة سرى
عن حادثة زواجها وخصومتها
مع محمد بك شعراوى

« سادنى القراء :

كثر الاخذ والرد حول قضية السيدة فاطمة سرى وزواجها من محمد بك شعراوى وجعل الناس يتقولون الاقويل ، والصحف على اختلافها تكتب ما يعين لها : وما قد لا يكون له أساس من الصحة . لذلك رأيت أن أتجربى الحقيقة ، وليس دليل على هذه الحقيقة أكثر من أن السيدة فاطمة سرى نفسها تقص حوادث هذا الزواج على القراء .

فأنا أقدم هذه المذكرات للقراء دون تعليق عليها

- ٢ -

من عادة المرأة الابتهاج بما يتحدث من التأثير في فؤاد أى رجل - تتعشش انتماش السرور إذا سمعت عبارة تدل على الإعجاب بها . وينشرح صدرها انشراحا إذا رأت على وجه من الوجوه حق المجحولة دلالة من دلالات التأثير الصامت وأنا ككل امرأة لى هذه الغريزة أتهيج بكلمات الاطراء لى أنا المرأة لا المغنية ، فكلمة إعجاب واحدة لى أفضل عندى من كل أ كف العالم تصفق استحساناً للفناء أو إعجاباً بحسن الصوت وجودة الصناعة .

إذن كانت النتيجة الطبيعية لهذه القاعدة الصحيحة أن أتهيج بما قيل لى من ولع محمد شعراوى بى ، ومن مزججاته بالتليفون ، وشهدد الحفلات ودعوتى ، بين حين وحين لتناول الشاى أولوية خلوية ، ولكن الحقيقة كانت غير ذلك كنت مستخفة بهذا الشعور ، كنت مستهينة بنوع تأثيرى فيه ، كنت غير راضية عن طلبه

التعرف بى ، لانى لم أكن أعد ذلك فوزاً لى أنا المرأة ، بتأثير محاسن خاصة عرفها ، إنما كنت أعتمد أن عمله نزوة من نزوات أمثاله أبناء الاغنياء .

كنت أنور ثورة الحق عند ما ذكر أنه يتوهمنى سلعة يمكنه أن ينالها ببذرة من الذهب ثم يتحول عنها تحول النافر . لهذا كنت أرى فى إنصافى لدعواته ولتوسلاته على السنة اصدقائه إهانة لكبريائى ، وأستخفافاً بعزة نفس المرأة !

كنت أعتمد أن صورة أية امرأة حسناء ترسم أمام محمد شعراوى تنسج صورة المغنية التى هام بها . وكنت أتمنى أن يقع نظره على تلك الصورة المجحولة قبل أن أخطئ فأغره ، أو قبل أن يحلمنى الحياء والخجل من استمرار الرفض على قبول دعوة من دعواته المتكررة

كنت أتمنى أن تنقطع الصلة بينى وبين هذا الشاب الذى لأعرفه ، قبل أن توجد ، وقبل أن

أفكر فى وجودها بأية صورة

ماهى قيمة محمد شعراوى فى نظرى ؟ لا شىء هو شاب . وللشباب بعض المحسنات فى نظر المرأة ، تغريها إذا كانت طائشة ، ولكن للشباب عيوباً كثيرة : نزوات الطيش ، والرعونة والتقلب ، وعدم الوفاء ، وعدم المبالاة ثم عدم تقرير التضحية

وهنا يجب أن أذكر أن محمد شعراوى غنى من أصحاب الثروة ، ولكن ماذا تمضى ثروة محمد شعراوى ؟ هل كنت محتاجة للمال وأنا أربح منه المئات فى كل شهر بدون تضحية ؟ هل كنت محتاجة للحلى ؟ الم يكن بين الجمهور عشرات أمثال محمد شعراوى فى الولوج بى يكفى أن أظهر لواحد منهم أولهم جميعاً نظرة رضاء فتنتقل الى الجواهر والقراطيس المالية ثمنا لتلك النظرة الكاذبة ؟

إذن لم تكن لى أية مصلحة فى معرفة شاب من الحق أن هنأى معه يكون قصيراً ويكون مشوباً بأنواع الخطأ والمنقصات . ولهذا كنت أرفض كل دعوة أعلم أنها تجمعنى به فى مجلس خاص لا منع كل سبب بمحدث التعارف والصلة كنت عاقلة . كنت حكيمة وأنا أنحو هذا النحو المنفر . وقد أدركت الآن اننى كنت على حق فى تصرفاتى الاولى . فاذا كان هناك مألوم تقسى عليه فهو الذى حدث بعد ذلك .

(٣)

العاطفة الاولى

كنت ليلة فى قهوة البوسفور على المسرح أغنى ، فرأيت محمد شعراوى وجماعته فى لوج قريب من مكانى . وكانوا يقطعون أيديهم بالتصفيق لآظهار الاستحسان ، أولفت نظرى اليهم . ورأيت فى إحدى المرات الجمهور كله قد هدأت نوره فكف عن التصفيق ، فلم يبق فى المكان

غير شاب واحد يصفق بصورة تلفت النظر وتحمل على الانتقاد فتحولت لناحيته فاذا به محمد شعراوي في هذه اللحظة وحدها أشفت على الشاب في هذه اللحظة ذاتها اختلج فؤادي بعاطفه مبهمه أدركت أنني مبتهجة ، ولكن هل كان ابتهاجي بتصفيقه أم بالباعت الحقيقي الخفي الذي حداه للتصفيق ؟

كنت أنال إنشفاقا على يديه من التصفيق ، وكنت أحاول الصياح به لأمْنعه من إيلام كفيه ، فأغضت عيني كيلا أطيل النظر الى وجهه ، ولكن هذه الغمضة جعلتني أرى صورة محمد شعراوي مرتسمة على فؤادي ، ففزعت وتنبت من هذا الحلم اللذيذ ، وحاولت استرداد عاطفتي الجائعة ، أردت أن أعود الى جوودي الأول والى المقاطعة .

ولكن كيف أفر من موقفى ذاك وأنا مكرهة على البقاء فيه لتأدية الفناء الذي أجرت عليه ؟ كان الجمهور يجهل مقدار انزعاجي في تلك اللحظة ، وكان بعضهم يصبح يطلب الاعادة ، وكانت الآلات تناديني بحركات عنيفة لتأدية الواجب . ولكن كيف ينبعث صوتى من حنجرتى وفؤادى يضطرب وقلبى يختلج ، وأفكاري مرتبكة ؟

الجمهور لا يعرف شيئا من كل هذه الانفعالات النفسية ، الجمهور ظالم مستبد لا يشفق ولا يرحم ، يطلب كل ملذاته حتى من المنكوبين والمتألمين . ففانيت وحاولت أن أتلهي بالفناء عن ذلك الشيطان المزعج الذي يحاول انتزاع قلبي من صدرى ، وهو في برأه من لا يميز بين التمر والجر . . . يعلم الله وحده ما كنت فيه بتأثير تلك الانفعالات المختلفة المتجددة ، فلما انتهت الحفلة تهنئت تهنيد الراحة وأسهرت الى سيارتي أحاول الهروب من تلك المؤثرات . فكأن كانت دهشتي وخيرتى عند ما وجدت محمد أعيد السيارة ينحسرك

بى في مغامرة من فقدوا الحشمة ومظاهر الأدب الواجب . أنبتة لأردعه ، وكنت أختار بعض الالفاظ القاسية لأبعده عني . وكل كلمة أظن أنها تؤلمه أنمى أن ترتد الى صدرى سهماً يمزق أحشائي . فلم أتمكن من إبعادة عن السيارة إلا بعد جهد عظيم ، وبعد وعد بمقابلته أمام محلات عمر افندى .

وصلت إلى البيت فوجدت محمداً وجاعته أمام الباب سبقوني بسيارتهم . فعدت لتأنيب محمد وطلبت إليه الانصراف محافظة على كرامتى فتأثر واثبط أن أبذل نوبى وأعود إليه للتريض معه . فوعده بذلك فأخلى لي الطريق فعدت الى مسكنى .

رأيت الشاب في نورة عواطفه ينسرح من حلمه ومن حياته . فلم يكن هو محمداً كثير الحياء بادی الوداعة ، إنما كان المتوسل المغامر ، ثم رأيت ينكص على أعقابيه في حسرة من خاب رجأؤه ولم تتحقق أمنيته ، فأشفت عليه

صعدت السلم وأنامحت تأثير هذه الانفعالات المتصادمة . فليست أبالغ إذا قلت إننى كنت منعزلة ، أرى من الانسانية العودة الى سيارة ذلك المتألم لأطف شيئاً من آلامه النفسية بكلمة هادئة . ولكن هل تكون هذه المجازفة من العقل ؟ ألا يجوز أن تكون عودتى هذه باعثاً جديداً يزيد نورة العاطفة التى تعصف بين جنبي ذلك الواله ؟ وهل يدرك هو أو غيره من الناس السبب الحقيقي الذي حدانى للنزول على تلك الصورة ؟ هل يدركون أن الانسانية والاشفاق هما اللذان دفعانى الى سيارة محمد لأطف ألمه وأواسيه ؟ هل يمكن أن يتصور الانسان البشري أنه دعانى كمحبوبة فجت الى كمرضة ؟

قويت في فؤادى عاطفة الشفقة حتى كادت تردنى الى الشارع ، ولكن العقل كان يصورلى

هذه العاطفة خطأ من أخطاء المرأة التى تحدوها الى الندم دائماً فكنت بين عاملين قوين : القلب الضعيف يدفعنى لتأدية واجب انساني ، والعقل يردنى عن الواجب الى المحافظة على الكرامة ، وعلى الطمأنينة ، وعلى المعيشة الهادئة المألوفة . لم يكن فى مة لورى المقاومة التامة ، فأردت أن أعاون العقل على العاطفة بسبب مادي يمنعنى من النزول ، فأسرعت بخلع ثيابى ، فوجدت منها مجرداً ، انتزعها انتزاعاً وبعثرتها فى كل ناحية ، وصدرى يجيش بالعواطف وعقلى فى غضب كأنه الزوبعة

في هذه اللحظة دق الباب ، وكان الطارق سائق سيارة محمد شعراوي يتعجلنى للنزول ، فرفضت ، وشيعت الرجل بكلمة تمنعه من الالحاح ومن الرجاء .

ثم صمت باب المسكن برتد وراء السائق ، سمعت وقع قدميه فى الشارع ، ثم صوت السيارة تنطلق ، فارتيمت على مقعد فى أشد حالات الألم ، وكلما تمثلت ما يجده الرفض فى نفس محمد شعراوي ، وكلما تصورت التأويل الذى يأول به هذا التصرف تنضاعف هذه الآلام النفسية وتثور عواطفى على عقلى تحاول انتزاعه من رأسى ، إذ أن لى عقلا فى تلك الساعة — أيها الكتاب ، يا جماعة الذين يكتبون عن نفسية المرأة ، لم يكن أحسكم امرأة فى أى حين ، فكيف تعرفون نفسية المرأة ؟

اكتبوا عني ما شئتم ، قولوا إننى كنت أحاول استغلال هذه العاطفة ، اذكروا أننى قسوت لأستبذل بعواطف ذلك الشاب وأعبت بقلبه المندفع . . . قولوا ما اعتدتم أن تقولوه عن المرأة عند تأويل تصرفاتها ، فكل أقوالكم وكل فلسفتكم العديمة لا تمنعنى أنا من إدراك ما أدركت ولا من التألم مما تألمت !

(يتبع)

فالمحمد سرى

بسمات

الزمن يتشاءب عن «بابلي» جديد !

دعونا من المسارح اليوم ، وتعالوا نغير طعم الحديث ، تعالوا نشم النسيم صافيا من روض الفكاهة ، تعالوا نرفع أكفنا للسماء بقلوب خالصة نسأل الله الرحمة لفقيد الحظ والابتسامة للرحوم «محمد بك البابلي»

قد يكون مؤلما أننا لانعيش في العصر الذي عاش فيه هذا الرجل ، حلما جميلا تطوف منه على الاندية والمجالس نشوة الحظ الصافي ، والمكاملة الحلوة ، والضحك البريء . وأي نفس بشرية لاتحب ان تجتمع لها حسنات العصور جميعا ، فإذا أصابتها سيئة واحدة من عصرها لعنت حظها الأعمى وظلت قلبها من دون القلوب كلها غرض السهام والايام ؟

على أية حال يعزينا عن هذا الألم أن الايام ولنا صبينا عليها في كل ساعة ألف لعنة - كريمة لاتدخل على كل جماعة أيا كان منبتها بوحى باسم يتنزل عليها من تلك السماء الناعمة التي ترفرف فيها روح هذا الرجل الضحوك !

كل جماعة من الناس لها ابتسامتها الخافقة دائما على شفتين اثنتين من بين شفاها جميعا ، ولها طربها المحبوب في روح واحد من بين ارواحها جميعا . وإليك لتري هذه الابتسامة محلقة في القصور كما تراها رفاقة على الأكواخ . وإليك لنحسن بهذه الروح المرحمة حمنة على تلك المجالس النشوي في «صوت» و«جروبي» كأنهم بها متدفقة على أولئك الذين يأوون بعد نهار متعب إلى «دكان» المعلم «دقدق» يداعبون هناك «الجوز والغاب» ويطيرون على أقاسمها المحذرة إلى دولة الحظ والبسمات !! وإليك لتري

صاحب هذه الابتسامة المبهجة موضع الحب والعطف من كل أولئك الذين يتبخر دموعهم على أشعة دعابته ، وينساب إلى أرواحهم من روحه بريق المناء والصفاء

هذه الابتسامة ميزان عادل تزن به حظ الجماعة من شرف الميول أو دناسة الشهوات ، فتحت سلطان نشوتها تحرير قام من قيود العرف والتقليد ، واستقلال كامل يعود بالنفس إلى طبعها الأول ، طفلة يتشكل روحها بروح وكرها الأول الذي تفتحت لها فيه الحياة

ونحن كجماعة في مدرسة الطب لنا حظنا من هذه الابتسامة مانلا على شفتي زميلنا الدكتور «سعيد كاني» بسمة ضاحكة كالسيف مضاء ، ونسكنة لانخونه ، أحيانا تكون بريئة ، وأحيانا تستمد جمالها من عبث الشباب ، ونحن مع ذلك راضون ان تنعكس عليها صورة الوسط الذي نعيش فيه !

سأقل لقرائي أنارة من نثارهاتين الشفتين اللتين لا تری صاحبهما الا ضاحكا للحياة ، وإن تكن للحياة في قلبه مراحل . وسوف يعذرنى القراء سلفا اذا قصر قلبي عن تصوير فكاهاته بأمانة ، فمحال ان ينقل القلم إلى ذهن القاري .

تلك الروح الحلوة التي تنساب من فم بسام ، وحسب القلم من رسمها ان ينقل «هياكل» فكاهات ! ولقد يشور الزميل ثورة من يظن انى افضحه على صفحات «المسرح» لكنى واثق ان هذه الثورة ستقر في نفسه اذا راض هذه النفس على ان تتصور أنها عاشت لجماعة ، وإن

الجماعة حرة في ان تری رأيها حرا فيمن يعيش لأجلها من أفراد

طاغور :

كنا جماعة نتحدث عن الشاعر طاغور ، وعن تلك الضجة التي أثارها مقدمه ، وكنت منفردا بينهم بالتحفظ في إجلال الرجل حتى أقرا له ما يبعث في نفسي عاطفة مخلصه بالاعجاب والاحلال ، أما الطبل والزمر أمام موكب رجل لانعرف عنه الا أنه كوكب لمساع في سماء الشعر والادب ، فسخرية منه ، وسخرية من نقوسنا ، وسخرية من عظمة الشعر وجلاله ... استنكر الجميع منى هذا الشذوذ وظنوه غرورا أجوف . وقال أحدهم : أهوانت كده مايمجيكش المعجب ولا حتى الصيام في رجب والتفت إلى الدكتور كنانى ضاحكا ثم قال :

اسكت يا شيخ ، عقبال ماشوفك «تغور» !!

انتقام :

جمنى مع الزميل قسم امراض النساء والولادة بمستشفى قصر العيني ، وفي هذا القسم محتوم على الطلبة ان يظلوا بالمستشفى طول النهار وزلفا من الليل ، ينتظرون ولادة يشهدونها ، اذ المعقول الانتظارم الولادة حتى الصباح !

في صبح يوم من الايام جمعنا نائب الجراحة بالمستشفى ، وسألنا من منكم سألنى ليلا في التليفون عن حالة ولادة ، فاجبنا جميعا بالسكوت . قل بينكم طالب «مهر في «تيارو» أو لا أدري في أى مكان إلى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، ثم سأل عني في التليفون فقال له الخادم انى نائم فطلب اليه ان يوقظنى . فعلا ايقظنى الخادم فذهبت إلى التليفون وفي نفسى ان خطرا يهدد منزلى ، أو مصيبة أصابت احد اصدقائى ، فاذابى أمام طالب مخرج يسألنى : فيه دلوقت حالات

ولادة يادكتور؟ — مين حضرتك؟ — انا طالب بالمدرسة — اسم حضرتك ايه؟ — لاجواب! وضعت الساعة وانصرفت الى سريري ساخطا الدكتور كنانى — ماعملتوش حاجة يا ايه؟
النائب — حاجة ايه؟
كنانى — كنت على الاقل تنف في وشه قبل ماتحط الساعة ١١

في القسم أيضا

كننا ستة نفحص عجوزا مريضة ومعنا النائب وعادة المعجزة في سن اليأس ان ينقطع عنهن الحيض، وكانت هذه المعجزة تشكو من هذه القطيعة ١.
— سألناها عن سنها فادعت انها «يادوبك»
كملت الخمسة وعشرين!
— وبشكى من ايه ياستي؟
— العادة كانت بتجيلي مع أول يوم في كل شهر
كنانى — كانت بتيجي تقبضك ولا ايه؟
المعجزة — آى ياخويا والنبي كانت بتيجي تقبضني العافية والسلامة، لكن آهى بقى لها ثلاث أشهر مـ جنينش مـ مرفش ايه ..
كنانى — يظهر ياستي انك انحلت على المعاش ١١

خلعة!

دعى الدكتور كنانى لقضاء عدة ايام في ضيافة صديق، وتصادف ان شاركهما الطام يوم رجل مشهود له بظرف النكتة وسرعة البديهة لبث الزميل ساكتا او متكلمًا بمجد حتى خطر لهذا الظريف ان «ينكشه» فاصطفى من بين الحمام حمامة نفحة ثم قدمها اليه قائلا:
«الفرد» دى كويسة علشانك يادكتور — مرسى يا ايه ... «خلعتها» عليك ١١

حذاء

كان يشتري يوما حذاء فصجته الى اول محل أحذية قابلنا في الطريق . قلس الحذاء ثم سأل عن الثمن فقال العامل : ١٨٠ قرش يا ايه . شدى الزميل من ذراعى بحركة خفيفة واتجه بي نحو الباب فقال الرجل :

— مش موافكم الثمن والا ايه؟

الزميل — لا يا مسيو احنا عاوزين حاجة سهلة النعاطى ١١

والحل الثانى

كان «دافيز براين» . اقتحمناه بشحاعة وكان ثمن أول حذاء أعظمنا ٢٥٠ قرشا فالتفت الدكتور للعامل بدهشة وعبوس، ثم قال بصوت تكاف فيه الجهد :

— مفيش عندكم فرع «لبراطيش» ١١

مسمط

للزميل مريض محسوب عليه دخل بمساعيه الى مستشفى القصر . زاره يوما ليعوده ويوصى به زبانية القصر «الترجيه» خيرا فما كاد الرجل يراه حتى اندفع اليه صارخا :
الجماعه دول ما يعطونيش لحم كثير يادكتور

— الخبر ايه ياعم الشيخ مصطفى : هم قالوا

لاك انك داخل استتاليه ولا داخل مسمط ١١

خطأ

وللزميل لمحات لغويه ليست لمحات وحيد بك بالنسبة اليها الابحاث عقيمًا في مجاهر القاموس المظلمة . فلنقط «القران» مثلا في معنى الزواج خطأ لغوى في عرفة ويجب تصحيحه على ما يأتى «احتفل مساء الامس» باستقران» حضرة الشاب المهذب فلان بك نجل علان دشا (من)

حضرة صاحبة الصوت والعفاف الآنسة

كمت وكبت ١١

وبعد؟

ليس الزميل ظريفا ١١

سميد عبده

اعلان

كوفلر المصوراتى

شارع فؤاد الاول أمام محلات اخوان شملا
يتقدم لحضرات زبائنه باستعداده التام للقيام بتصويرهم تصويراً غاية في الاتقان والذوق السليم فرصة نادرة
لحضرات الآرست تخفيض أربعين في المائة لكل آرست يحمل تذكرة من ادارة المسرح بآثبات شخصيته

فرصة اخري

لكل من يحمل عشرة كوبونات تخصمه عشرة في المائة

خدمة للعائلات المصرية

أحضرننا لحملنا سيدتين من أمريكا على أتم الاستعداد للذهاب الى منازل العائلات المصرية لاخذ صورهن واللاتى تمنعن العادة من الاختلاط بالرجال .

كوبون دارة محطة المسرح

كل من يحمل عشرة كوبونات له الحق في عمل صورة بمحل كوفلر المصوراتى بشارع فؤاد الاول أمام شملا بنخصم ١٠٪

اقرأ دائما مجلة

روز اليوسف

السيدة عليّة فوزي (ممثلة دور حورية)

شهو زاد

على مسرح الأذربكية

أحياء نكري الشيخ سيد درويش

—•••••—

شهوزاد هي الرواية الفنية الخالدة التي وصل بها المرحوم الشيخ سيد درويش
فبد الموسيقى العربية الى قمة مجده الفني في أعوامه الأخيرة التي قضاها في المسارح
العربية .

ومن الذي يحمل الشيخ سيد درويش ١٩

ومن الذي لم يستمتع بفنه وعبقريته حيناً من الدهر حياً أو ميتاً ١١...
وقد ظل الشيخ سيد مطويّاً في حياته لم يعرفه إلا القليلون من رواد المسارح
وعشاق الفن الجميل .

وللشيخ سيد درويش آثار خالدة لم يكدها الناس يعرفون قيمتها في حياته .
وظلت تلك الآثار مجهولة حيناً من الدهر ، تسمع حديثها ومقتضبات من ألحانها على

ألسنة بعض الناس الذين حضروها في عهدّها الأول وسمعوا ألحانها من الشيخ
سيد درويش .

وهذه الروايات الخالدة هي ثلاث روايت معروفة في عالم الفن وهي بحسب قيمتها
الفنية « شهوزاد » و « العشرة الطيبة » و « البروكة » ...
وبعض الناس يقولون ان رواية شهوزاد هي أقوى ما انتجته قريحة الشيخ
سيد درويش .

على أن الشيخ سيد رحمه الله لم يكن يعترف بذلك مطلقاً فقد تحدث يوماً في هذا
الموضوع فقال (انهم يفضلون شهوزاد على كل ما عملته ، وصحيح أنني تعبت في
تلحينها إلا أنني تعبت أكثر في تلحين رواية العشرة الطيبة التي أعدها أفضل روائي) .
وقد شاء القدر أن تتناول فرقة الأذربكية روايتين من روايات المرحوم الشيخ
سيد هما شهوزاد والبروكة وقد ظهرت رواية شهوزاد على مسرح الحديقة في هذا
الأسبوع فكانت انتصاراً مجيداً للشيخ سيد بعد موته ففرح الناس لمشاهدتها
والاستمتاع بروح الفن الصحيح بعد أن سبمت نفوسهم ترهات السخفاء وسرقات
الادعياء ممن تعرضوا للتلحين في هذا العهد . وقد يضيق المقام إذا أردنا أن نتحدث
بتفصيل عن رواية شهوزاد وما صادفته من نجاح . لذلك نكتفي في هذا الأسبوع بهذا
القدر على أن نعود إليها بتوسع في العدد القادم .



السيدة لطفية نظمي (ممثلة دور شهوزاد)

لقد أحبت شقيقك علي الأرض وأهديته
روحاً طاهراً .. فجاء بالأمس - بفتنة بائدة ولفظ
من ذخيرة الشيطان - ينتزع نفسه مني ..
فرجعت بلوعتي .. أشكو اليك أيها البدر
قسوة البدور .

وتقضى لي بالأمس والطرف يرنو اليك ..
فلا اللسان منطلق بالنحوى ولا العين تستطيع
أن تريد عن بهائك الفاتن .
أيها القمر !!
فيك ليأسى رجاء .. فيك لجراح نفسي دواء .
وفيك لروحي كل العزاء ..

أيها القمر !!
كم أزاح عني مراكك ثقل همومي، ومحا نورك
عن قلبي كابته ...
أو تذكر منذ ثلاثة أعوام كيف كنت
تجلى علي في كل شهر مرة توحى إلي بأحكام
السما لا طبقها علي حوادث الأرض ..
أيها القمر !!

كنت لي صديقا .. فكان لي الليلة من
آلامي القتالة مقبلا ونصيرا
أيها القمر !!
لم أترك تقديسك في السما إلا هيد صورتك
على الأرض فلم ابتعد عنك كثيراً ..
فخي اليوم كنت قد يسك بالأمس خلا من
سفاسف هذا العالم الأرضي .. وأنه اجلال لنفس
وتعظيم لروح وعبادة لجمال فمحال أن يفنى ...
« عليه »

اقرأ دائما
الف صنف
الحياة الجديدة

شعر منشور

الى عيونها الباسمة وبسمتها الوضاعة !

- ١ -

السلام كذلك تنكسر أمواج تمردي على ساحل
حبك وسط صرخات :
لأني لأبني سواك : أنت وحدك قبلتي
ورجائي ما
« عن ناجور »

- ٢ -

أيها القمر !!
عرفت مناجاتك فيما مضى من الليالي الخوالي
ولم أعرف قبل الأمس ملازمتك في السهاد
أيها القمر !!
استقبلت طلعتك المادئة المعزية أمس ،
وودعتك بطرف لم تأخذه سنة ولم تطبق أجفانه
يد النوم الهوائية الرقيقة ..

وها أنا أستقبلك تلك الليلة بتلك العين
الساهرة بعد يقظتك من هجوعك طول يومك
فعلى صفحتك الناصعة وأديعك المشع ، ألتقي
بتلك الساجية التي اقتحمت طريقها الى القلوب
وأشعر بتلك الروح التي امهدتني . وهي
ساهدة - تجتذني اليها في الخيال كما اجتذبتني في
اليقظة فلا أستطيع أن أحول نظري عنك ...

أيها القمر !!
أرى في وجهك لون النقاء .. ذلك اللون
الذي تعلمت أن أغرم به على الأرض وأقدس
في السما ...

أرى ذلك الشحوب الذي يكسب لون
النقاء سناء آلهيا .
وتلك الغضون التي تكسى بحيا الاقمار روعة
وجلالا ...
أيها القمر !!

أيها الليل !!
دعني أكون شاعرك أيها الليل المحجب .
دعني انطق بأنشودة ذلك النفر الذي يجلس
في ظلك صامتا على مدي الاجيال .
أيها الجمال القائم . أيها الملكة المتحكمة في
قصر الزمن !! ارفعيني الى عربتك التي تسبح
بلا عجل ولا وضوء من عالم الى عالم .
كم من عقول المتسانلين قد دخل متلصصا
الى رحبتك وجال يبحث عن الجواب خلال
دارك المظلمة !!

وكم من أغنية بهيجة هزت أسس ظلمتك
بهي تظفر من القلوب العديدة التي أصابتها يد
الظلم بسهام السعادة .
ها هي تلك الارواح اليقظة تحرق في نور
الكواكب وهي مغممة دهشة بهذا الكثر الذي
سرت عليه خفة !!
دعني أكون شاعرك أيها الليل . شاعر
سكونك اللا متناهي !!

لماذا أدع قلبي يردد أبداً أنني لأبني سواك ؟
أنت وحدك قبلتي ورجائي .
وما تلك الرغبات التي تحتل ليلا نهار
سوى وصال في وصال ...

فكما ينحني الليل في ظلامه وثيقة الصباح
كذلك تدوى في اعماق غيبوتي صرخة أنني
لأبني سواك . أنت وحدك قبلتي ورجائي .
وكما تنتهي العاصفة الهوجاء عند شاطئ

لكم دينكم ولي دين

عظمة طاغور في زيه وعاداته ولفته

ولكن أي صدى لهذه العظمة وأي اثر . . ؟

هبط الشاعر طاغور مصر فأكرمته وقادته،
ومصر منذ القدم بلد مضياف كريم
ورحب أمير شعراء العربية أحمد شوقي
بك، بزعيم شعراء الهندية طاغور، فكانت
في قصره البديع الذي جثم السبل بين يديه،
حفلة خللت بعيون الفضل، ووجوه الأدب،
يتقدمهم زعيم الساسة، وشيخ البيان، سمير
زغلول.

وشاء فضل أمير شعرائنا أن أكون في
عداد الذين شهدوا احتفاء مصر بالهند، فرأيت
الشيخ طاغور عن كثب، واشبهت ناظري
منه، فوجدته شيخاً جميل الوجه، زانه الشيب
لدى توج رأسه بأكيل عقدته يد الأيام التي
تقادت عليه.

دخل طاغور متهادياً في مشيته، فخيل إلى
أنني أرى بعين الماضي، عظيماً من كهنة معابد
الوثنية، يحاول أن ينال من طريق التؤدة
والصمت الرهبة تملأ قلوب الناظرين إليه.

وحينئذ، فخيالاً برفع أصبع واحدة إلى
جبهته، وكان حريصاً على هذه الجبهة من أن
تزعج، فنع أصبعه من لمسها . . .

وجلس أخيراً إلى جانب زعيم مصر الكبير
تحفه عابته وحده، ويحيط به كرم أمير الشعر
واكرامه

ولست أرمي في هذا المقال، إلى وصف
ذلك الاحتفال، فقد وقته الصحف في حينه
ما يستحق من الأكبار والاجلال.

ولكنني أحاول في هذه الكلمة أن أتحدث
إلى قرائي عن طاغور حديثاً أرجو أن يكون
جديداً، أن الطلاوة في الجديد . . .

ورب قاتل يقول: وأية علاقة لطاغور شاعر
الهند وحكيمها بمجلة المسرح وهي المجلة الفنية
التي تعنى بالمسرح وشؤونها، ورواياتها وممثلاتها؟
فرداً على هؤلاء أقول، أنني سأتكلم عن
طاغور في المسرح كممثل وكمنشد . . . كأحد
رجال المسارح، والقياس مع الفارق طبعاً . . .

ألم تر إلى طاغور يستمع بصوته الجميل في
محاضراته في التأثير على سامعيه.

ألم تر إليه يرفع عقيدته منشداً بعض قصائده
بلفته، وكان رخامة الصوت تأثيرها في القلوب
وأن لم تع العقول ما أنشد من شعره . . .
ألم تر إليه يلبسه الغربية، كأنه أحد
الممثلين في رواية وقعت على ضفاف نهر الكنج؟
فطاغور إذن ممثل ومنشد، كما هو شاعر
وحكيم . .

وقبل أن أتحدث عن شعر طاغور وعن
حكمه، أحنى رأسي إجلالاً أمام عظمة نفسه،
وأنظر بعين الاحترام إلى زيه في ملابسه . . .
أن احتفاظ طاغور بملابسه الوطنية وزيه
الهندي في كل بلد زاره من بلاد الشرق والغرب
دليل قاطع على عظمة نفس هذا الرجل، وعلى
أنها نفس ذات استقلال ذاتي كامل، لا تقص
فيه ولا عوار.

لأقول هذا عفواً، وإنما أقوله عن علم
واختبار.

أن كثيرين من الناس الذين يقصدون إلى
غير بلادهم، يخلعون أزياءهم الوطنية، ويمشون
أهل أوروبا في ملابسهم . . .

فهل تدري لماذا يفعلون ذلك . . .
لأن نفوسهم غير قوية، فيسهل على الغربيين
استغراقهم، لا في اللغات والعادات فحسب، بل
في الزى أيضاً . . .

أما طاغور فقد كان حريصاً على زيه، وعلى
عادات قومه، على لغة بلاده . . .
حرص على زيه فلم يغيره بتغير البلاد التي
زارها . . .

وحرص على لغة بلاده، لأنه أبي أن يرضى
عليها بالظهور على لسانه، بين الانجليز والمصريين
وغيرهم من عباد الله.

فرجل هذا مبلغ اعتداده بلفته، وزيه
وعاداته، لا يمكن إلا أن يكون عظيماً.
وأنا أحنى رأسي إجلالاً أمام عظمتهم من
هذه الناحية . . .

أما من النواحي الأخرى، فأجلالي لعظمته
فيه شك علي ما اعتقد

يدعو مولانا الشيخ طاغور في شعره،
في رحلاته، في كتبه، في الجامعة التي أنشأها
إلى الوحدة العالمية . . .

دعوة جميلة ككل شيء يتحلى فيه الخيال
الراقي . . .

ولكنها دعوة غير مستجابة من ناحية،
ودعوة جاءت بالنسبة لطاغور، وقوم طاغور،
قبل أوانها من ناحية أخرى .

أيه : طاغور

نفسه من أملاكه ، وجرّد جسده مما يكسو .
به عريه . . .
ما أحلاك أيتها الصوفية في طائفة من شعب
مستقل حر . . .

وما أشدك وقماً ، وما أقساك في شعب
لا يزال يرسف في أغلال الأسر . . .

لقد يسمع لكلمات غندي في الحض على
المفرل الوطني رنين يتجارب صدهاء في الهند وفي
غيرها من الأمصار ، رنين صدهاء أنتج انتاجاً
عملياً يعد خطوة واسعة في سبيل الحرية .
ولكن أية ثمرة ينضجها خيال طاغور غير
اللذة الروحية التي لا نظير شعباً بحريته ، ولا
تطلقه من أساره .

أية تليحة الطاغور اذا قل منشداً .
على ضفاف بحيرة الآلام جلست أنسكو واتعذب
وعلى شاطئ الآمال الخلوّة جلست أمل
ونائم .

وفي وسط البحيرة اسمك الطبيعة ترح
وتسرح

أن مثل هذه الخيالات كالية للشعوب .
وشعوب الشرق في حاجة الى الحاجيات
لا الى الكاليات .

في حاجة الى الشعر تنسجه صوّفاً ينسج
الابدان ، لا الى الشعر الخيالي يتغنى به الهداة
واركبان .

وجملة القول أن طاغور عظيم ، ولكن عظّمته
لا تجدى الهند كما تجديها عظمة غاندي نبيها بلا
منازع . . .

ولغاندي مغزله ، ولطاغور خياله ،
ولكل شيخ طريقة
جورج طنوس . . .

يستخدمها في نوع من أنواع الصوفية .
والصوفية عذبة حلوة ، لأنها تجرد النفس
من حاسة الطمع في الدنيا ، وتقفها على الرغب في
التقرب من الرفيق الاعلى

ولكن الصوفية هذه كانت سبباً في شقاء
الهند . . .

ولا أكون مبالغاً إذا قلت أنها كانت
أيضاً سبباً في شقاء الشرق ، بما فيه عروسه مصر
لقد علمتنا هذه الصوفية التي نزلت إلينا
من الهند ، التواكل في عصر اعتمد فيه غيرنا



من أبناء آدم على المادة ، على الاختراع
والاكتشاف ، فساروا الى الامام بخطى سراع
وسرنا اليه بخطى بطاء .

ويمناً لو أن طاغور استخدم ما فيه من سحر ،
في استنهاض هم مواطنيه للأخذ بأسباب الرقي
لكان لجهاذه الآن أثر بارز ، لا يقل عن جهاد
نبي الهند مهاتما غندي . . . وان كان الزعيمان
ساحهما الله - متمسكين بتلايد الصوفية ،
وان كان غندي قد آمن فيها الى حد جرد معه

أند كر ياسيدي على جلالك وعلمك من أي
قوم أنت ؟ وفي أي بلد ولدت ونشأت . . ؟
أنتك ياسيدي من وطن عزيز علينا ، لاننا
فيما نشكو منه شريكاً يتبادلان عواطف الآلام
والآمال . . .

وأنتك من قوم يسرون في طريقنا القومي .
من شعب يتمطش تمطشنا الى الحرية
الحلوة الجميلة

لقد نكون نحن وانتم أسوداً ، ولكنتنا
سجناء في الاقاص . . .
وقد نكون نحن وانتم أنصاف آلهة ،
ولكنتنا مع الأسف لم نخلص بعد من قيود الأسر
وعلاها . . .

فاعمل ياسيدي أولاً وقبل كل شيء ، على
أن تغني أناشيدك في جو حر طليق من قيود
الاستعمار ، وأغلال النير الاجنبي
خلص قومك من هذه القيود وهذه
الأغلال . . .

أدعهم الى العمل على النجاة منها ليكونوا
أحراراً في تغريدهم على كل دن

أما الدعاية للوحدة العالمية فهي على ما فيها
من طلاوة وعذوبة ، لا سيغها مادام هو الداعي
اليها لا يزال ملبداً بالسحب القاتمة السوداء .
أتر ياسيدي جوك ، ثم اعمل بعد ذلك على
أنارة جميع الأجواء .

عجيب أمر طاغور !
هو شاعر ، وهو ممثل ، وهو منشد أيضاً
هو عدة رجال في رجل واحد
هو شركة عواطف سامية
هو جملة في فرد

ثم هو بعد ذلك يستخدم هذه القوى فيما
لا طائل تحته في عصر المادة ، الذي يسمونه
عصر العلم والنور

صور مظلمة . .

- ١ -

خليفة الغربي

منذ الثلاثة أشهر حضر شخص في زى العمدة ، ووجهة أولاد البلد ، الى مكتب تخدم في شارع بحى الفجالة

بدأ « الزبون » في القاء محاضرة على صاحب المكتب عن حسبه ونسبه ومرصكه ومقامه وعزبه وضياعه حتى أوم الرجل أنه سيد القوم ومن ثرائهم

بالغ الخدم المفرور في اكرام السيد المزييف متعشما أنه سينال مكافأة بعيدة المنال فعرض معروضاته من « لوانجيات ومراضع وكياسات و . . . جميالات وغير جميالات ولكن الزبون كان بطأطى برأسه وبهز كنفه وهناك بعد أن أنهت عملية العرض لمس في أذن الخدم قائلا أريد فتاة عذراء .

أريدها صغيرة في السن لخدم بين زوجتي وأولادي . وسوف تقيم معنا في الفيوم على رغد من العيش وبسطة وسعة وستقاضي كذا . . من الجنيها . .

حار الخدم في ذلك الطلب فتوقف قليلا وبعد تريث وتمكير نظر الى الزبون وقال ياسعادة البك هذه الفتاة لا توجد عندي الآن ولكن في استطاعتي التحصل عليها في أقرب وقت ولكن لا يخفى على جناب سعادة معاليكم أنها بنت ققاطعه الزبون قائلا أنا أعرف ذلك واجتهد ما أمكنك

لم تمض دقائق حتى جرى بفتاة تدعى « ف . . م » في السابعة عشرة من عمرها فاعجبته

لأول نظرة ودفع « الجلوان » والمأهبة مقدماً واصطحب الفتاة معه الى المحطة حيث قطع التذاكر وكان سيد القوم من النازلين هو وخادمته « الفتاة » في الدرجة الثالثة « رسو » وبعد ساعات قصيرة كانا على رصيف محطة الفيوم .

سار وسارت معه الفتاة حتى وصلا الى ميدان فسيح كيدان « كوت بك » حيث استعرضت الفتاة وجوها كوجوه سكان حى « زينهم » « ودرب . . » ثم انتهت الى قهوة كبيرة ملائ بأصحاب الكيوف من المعالة ومحبي الدعارة وقلاء الهوى . . .

دهشت الفتاة واستولى عليها الذعر وكانت تمنى نفسها بأن ذلك طريق ككل الطرق التي تعترض السائر عندما يريد الذهاب الى جهة من الجهات النائية ويريد اقتصار الوقت

ولكن حضرة السيد ادخلها الى قهوة في وسط تلك الجهة الموبوءة واجلسها على كرسي ووضع امامها الحاكي « الفونوغراف » وطلب منها بكل لطف وتؤدة أن تديره تلك الليلة فقط فقط لا غير وأن ترفع ماعلى وجهها من حجاب وان هي فعلت ستجد سعادة وملكاً كبيراً

غريب هذا الذي قوبلت به الفتاة العذراء ولو أنها خادمة IIIII وأغرب منه جلوسها وسط نمر لاخلاق لهم يتغامزون وينالون . يضحكون ويرقصون وهم ثملون وكل ينظر اليها نظرة الخداع بعين ملوؤها الحيانة الشهوات !! غضبت العذراء واشتد بها الحق وساورتها

الظنون والاحزان فكانت ترسل عبراتها الحارة على خديها وتمسح بمنديلها ما تساقط من دموعها متظاهرة بالخلجل أمام الحاضرين

مضت ساعة بين تردد وقبول ولكن السيد المزييف لم يجد بداً من استعمال القسوة فعنفها واتهرها وأرغمها الى الجلوس وإدارة الحاكي والآ . . . قامت . . . سارت على تلك الحال مدة طويلة وهي تجيء كل ليلة الى القهوة مخفورة برجاله وقد أظهر لها أنه من ذوي النفوذ في بلده وأنه يعرف من رجالها العديدين حكاماً وغير حكام . أفندية . وشيوخ معمين ومطر بشين .

ولكن الفتاة ظهر لها بعد تلك المدة أنها تقيم في بقعة الساقطات وأن سيدها من أصحاب الاملاك فيها وأن تلك القهوة ملك له وكانت دائماً في خوف ورعدة من أمره وتتهرب فرصة نجاتها فكانت أشبه بالمسجون تحرسه رجال أشداء مدججون بالسلاح . .

استمرت الفتاة ثلاثة اشهر وهي على حالها المتقدمة لا ترى غير حجرة تنام فيها وقهوة تستعمل مديرة لها كبتها . فاطمأنت قليلاً وكانت مع كل ذلك تحسن فرصة لخلاصها .

وفي ليلة مشثومة بعد ان انتهت من ادارة الحاكي وذهبت الى حجرتها لتنام . . واذا بسيدها العملاق بجانها يطرحها أرضاً ويحاول هتك عفافها . امتنعت . قاومت . زارت . ولكنه وضع يده على فمها وارتكب جريمة المنكرة ولم تتمكن الفتاة بعد كل ذلك الا من اعمال اسنانها في يده اليمنى فتركت أثراً كان عزاءها في يوم من الايام . وهناك في الصباح ترك الوحش الآدمي الفتاة المسكينة مخضبة في دماء الفضيحة والعار وخرج بعد أن ألقى عليها نظرة الاسد الى فريسته بعد أن أسال دمها ومزق لحمها واكل

منها حتى شبع ثم قال وهو يوصد باب الحجرة « أنا ذاهب الى « ش . . افندي » وحذار من أن تخرجي قبل عودتي . »

وكان الفتاة لم تر ولم تسمع بعد كل ما حدث وقبل غير كلمة « حذار من أن تخرجي . . » فوجدت الفرصة سانحة فارتدت ملأها وهي على حالتها هذه وقصدت الى المحطة حيث ركبت أول قطار يبرح الفيوم الى مصر وعند نزولها في محطة ما قصدت الى قسم . . الذي تقطن في دائرته وقصت حداثتها على رجال البوليس .

كتب المحضر اللازم بأقوال الفتاة وأرسلت الى جناب الطبيب الشرعي الذي قرر أن « بها أثر مقاومة وفعل فاضح » .

وبعد ذلك جرى بذلك الوحش الآدمي الى مصر وعرض على جناب الطبيب الشرعي أيضاً فوجد « العضة » لا تزال « معلقة » في ذراعه وقرراتها من اسنان الفتاة « المجنى عليها » وبعد أيام المحضر وعمل الاستيفاءات أحييت الاوراق الى الجهات الرئيسية التي أحوالها ومعها الوحش مكبلاً بالحديد وكذلك الفتاة الى الفيوم لتتمة التحقيق معه .

وتقول الفتاة إنها ليست أول ضحية تناولاتها انياب ذلك الخلق بل أن هناك ضحايا ذهبت دماء عفافهن سلباً واختصاصاً .

وانتا الى اليوم وحتى الغد لم تنس حادثة الغري التي أسدل الستار على آخر مواقفها بحبسه ثم بوفاته في اليومين الماضيين . وما كنا ننتظر أو نتوقع بعد ذلك من عودة تلك الحوادث الى الظهور .

فهل مات ابراهيم الغري وترك خليفة بعده؟
لننا ننتظر أن يكشف التحقيق سر هذه الجريمة أو الجرائم .

من الشارع

تحقيق

اليوم « الاحد » ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٢٦
تحقق نيابة . . مع المدعوك (ا . ح .) بتهمة ارتكابه فعلاً مخلاً بالآداب في شارع . . أمام محل موبيليات (ح . . حافظ) مع فتاتين مصريتين من المتعلقات أثناء سيرهما في الطريق العام .

محفوظ

يمتاز هذا الافندي عن سائر الافندية « أنه محفوظ » و « مهندم » يرتدى معظم أوقته بدلة من القماش الكحلي ويدلى بمنديله الى حد ينخل فيه الرائي أنه يضع « فوطاة » مائدة

لطعه

وفي عصر يوم ١٩ ديسمبر الحالي كان ملطوعاً على باب محل موبيليات كمادة مواذ فتاتين من فتيات المدارس « شيك » مرتديتان « المبانطوه » تسيران على رصيف الشارع من جهة المحل

هجوم

وما كاد يقع نظر الافندي « الحبوب » عليهما حتى هجم على الفتاتين وأمسك بذراعيهما وحاول جذبهما الى داخل المحل الى رأى من الجميع وهو مع كل ذلك يعد ذلك جرأة نادرة

ولكن أراد الله الا فضيحتة فصادف مرور بوليس الآداب فوقف « موتوسيكله » ونزل وسار الى الافندي وأمسك به وسأل الفتاتين هل هذا قريب لكما ؟

فأجابتا كلا وقصتا قصتهما الغريبه وهما ترتجفتان من شدة الصدمة .

وعلى ذلك اصفر الافندي واخضر وكاد يصعق لساعته ولم يشعر الا وهو في القسم امام الضابط التوبتجي

محضر

حضر الكونستابل . ومعه المدعو (ا . ح) وصناعته وسكته . والانسنان . . . رقال أثناء مروره في شارع . . وجد هذا الافندي يمسك بذراعي الفتاتين ويريد ادخلها الى محل موبيليات ح حافظ . وهما تمتنعان وتندمران فزلات وامسكت بالافندي وبسأله سكته وت الفتاتين فقررتا . .

وهذا قوله وامضي

وسألنا المتهم فقال أنا (ا . ح) وسكته وصناعتي . . . فسألناه

س . فالسبب الذي دعك الى اعتراض الانسنان ومسكهما ومحاوله ادخلها الى المحل ج . انهما صديقتان لي « بس مختشين يقولوا » من السيدتان تنقيان ذلك وتقرران انهما لاتعرفانك مطلقاً

ج . « معلش » « امرى الله »

س . ألم تعلم أن هناك عقوبة على تلك الاعمال ؟

ج . « لسه ماجربتش الا المره دى »

وتمت أقواله وبصم (د :)

وسألنا الانسنان فقررتا انهما كانتا سائرتين امام المحل المذكور في طريقهما الى المنزل فاعترضهما . وأمسك بذراعيهما وحاول ادخلها بالقوة الى داخل المحل وتصدف مروا كما سأل فيل واحصى

س . هل لكما معرفة بالافندي وهل سبق أنه عمل معكم مثل تلك الاعمال

ج . لا نعرفه ولم نراه قبل الآن

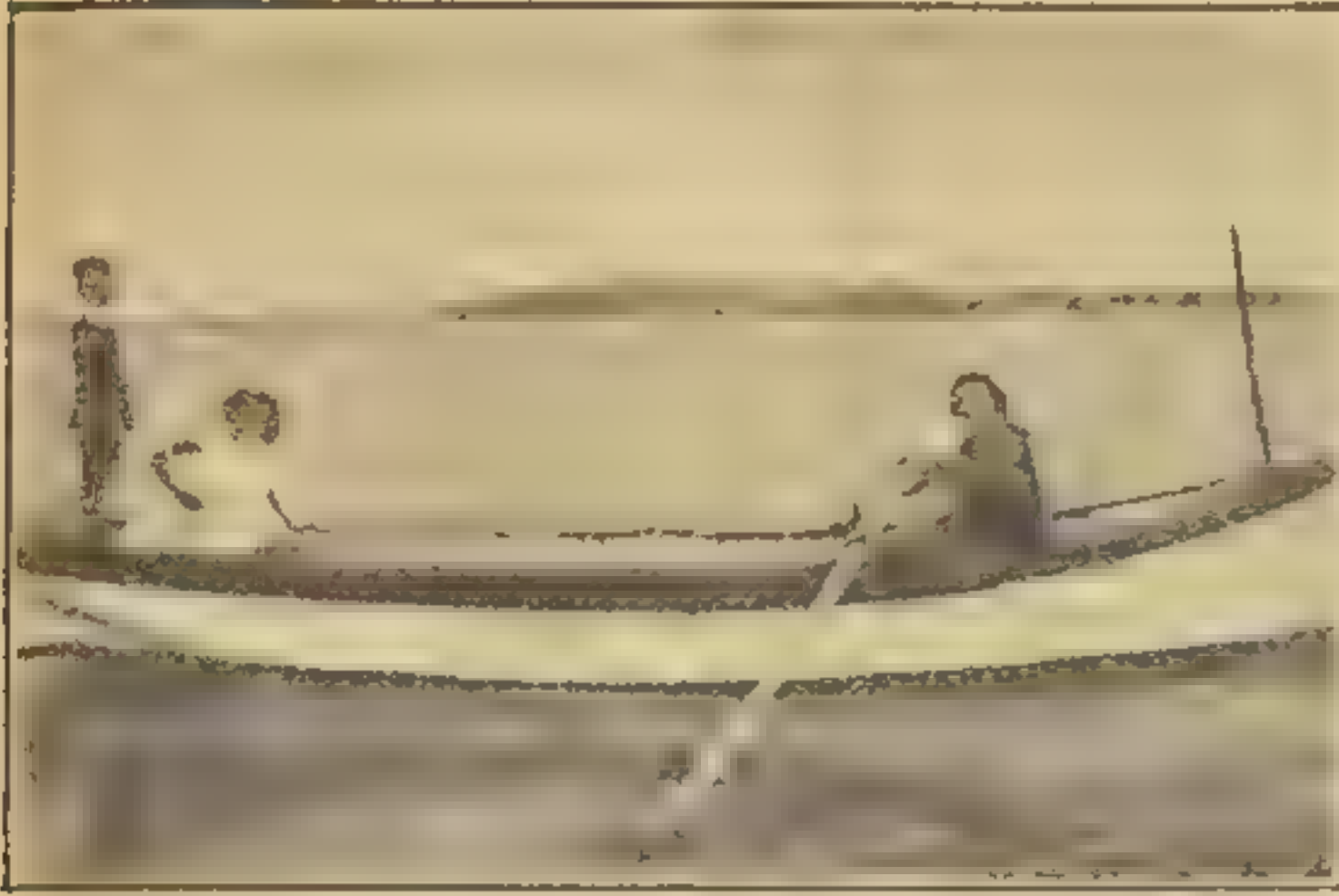
س . مالذي تظنانه من عمله هذا

ج . لا نعرف

وتمت أقوالها وامضيتا

فقل المحضر في الساعة . . ويتضمن . . المهم ونرسل الاوراق الى النيابة

في الماء ...



في السبر ...

والبحر ..

والهواء ..

على هذه الصحيفة ثلاث صور

أما الصورة الأولى فهي صورة السيدة ماري منصور مع ابنتها وابنها في قارب صغير وهم في رأس البر
والصورة الثانية تمثل السيدة ماري منصور وهي تسوق سيارتها الأولى
والصورة الثالثة تمثل فؤاد امدى النعماني زوج السيدة ماري منصور
في طائرة صغيرة في السيارة ...

وأخذت تحقق معه . فوعد أن يدفع المبلغ بعد اسبوعين ... ومرة
الميعاد المحدد ولم يدفع . واستدعى للنيابة مرة أخرى . فاعتذر ووعده
أن يدفع عشرين جنيها بعد يومين والباقي بعد مدة معينة ... ولكنه
لم يدفع أيضا . وفي يوم الخميس ٢٣ ديسمبر سنة ١٩٢٦ استدعى الى
النيابة مرة ثالثة وهناك انتهت المسألة بأن يدفع لها في كل شهر عشرين
جنيها مصريا حتى ينتهي المبلغ بأجمعه
ترى هل بدنيب هذه المرة أيضا ... أما أنا فأتمنى أن يدفع نجيب
ديونه . وان يعمل بجهد ليستعيد مكانه التي فقدتها بعد أن تدهور هذا
التدهور الذي لم يكن منتظرا



وقد يحسن هنا أن نقول كلمة عن موقف السيدة ماري
منصور الاخير مع نجيب امدى الريحاني

ففي مدة اشتغال مسرح الريحاني كانت السيدة ماري قد
دفعت لنجيب الريحاني مبلغ مائة جنيه مصري في نظير أن يؤجر
لها ثلاث حفلات في مسرحه

وبعد ثلاثة أيام من استلام المبلغ حل الريحاني فرقة
وأفقد مسرحه .

اذن كان حتما أن تطالب السيدة ماري منصور بنقودها ...
لم يدفع الريحاني طبعاً ، فقدمت ضده بلاغا للنيابة العمومية واستدعت
النيابة نجيب امدى الريحاني



في الهواء ...

حفلات الطلبة

فرقة المدارس العليا

اذن أصبحت للطلبة نهضة فنية ..

واذن أصبحت المدارس تعنى بالتمن عناية بها

بالعلوم ..

هذا أمر خطير الشأن ، يجب أن يسجل

في صحائف الخلود لهذا الفن الجليل .

ولست أنحدث طويلا عن النهضة الفنية

للطلبة ، فهذا أمر واضح يراه كل انسان ويقدره

حق قدره .

وانما اسوق للقراء دليلا واحداً من آثار تلك

النهضة .

أجتمع لقيم من طلبة المدارس الالية على

اختلافها ، وكونوا من بينهم فرقة تمثيلية الغرض

منها تدريب الطلبة على الوقوف فوق المسرح .

أى أنهم يدرسون التمثيل نظريا في باديء الامر

ثم يخرجون تلك النظريات المقررة ، فيطبقونها

عمليا على خشبة المسرح .

هذا هو الغرض الأساسى من تكوين هذه

الفرقة التى تضم عدداً غير قليل من خيرة طلبة

المدارس العالية في مصر .

وبجانب هذا الغرض ، ترمى الفرقة الى

ناحية أخرى .. ناحية اجتماعية سامية ... هي

تصوير الحياة المصرية على مسرح .. ينتقدون

كل معوج يتطلب ما يقيم ... يقطعون من

تجار بهم ومشاهداتهم ما يصنعونه في قلب مسرحي

يقدمونه للجمهور وأولياء الأمور الذين يسددهم

مفاتيح الإصلاح والتهديب .

وبجانب هذه النهضة تنشأ نهضة أخرى

هي نهضة التأليف المسرحي ، فان الطلبة يشاهدون

تلك المشاهد ، ثم يعمدون الى وضعها قطعاً

مسرحية تصلح للتمثيل ...

وهذه النهضة في مبدأ أمرها ان كانت باهتة

الألوان أو ضعيفة الا أنها ستتمو بسرعة وتشتد

حتى تصبح يوما ماقوية الدعائم . وطدة الأركان

وأخوانا الطلبة حين يشعرون أن لهم فرقة

خاصة ، وان هذه الفرقة في حاجة الى عنايتهم

وان واجبهم يقضى عليهم بمناصرتها ... حين

يشعرون بكل ذلك ، لابد أن يبذلوا كل

ما يستطيعون ... و قد في سبيل طلبة كان

هذه الفرقة .

في سبيل تحقيق هذه الغاية شرعت هذه

الفرقة منذ أسس في اخراج رواية مصرية مؤلفة

هي رواية (مدرسة الحلبف) .

وهذه الرواية من تأليف الفرقة مجتمعة ،

وقد مثلتها على مسرح برتانيا وحضرها جمهور

غير قليل من اكابر القوم ورجالات التعليم في

مصر .

وارواية تشرح بصورة مكبرة ، ما يقع داخل

المدارس الاهلية التي يديرها فرد تتمتع مدرسته

بمجاية (تقنيش وزارة المعارف) .

ويظهر لي جليسا أن لرواية لاقت نجاحا

كبيرا ، وكان لها الأثر المطلوب عند رجال التعليم

المستولين ..

وليس لي ما يصح ان أجماله موضع نقد ،

أو آخذة على اخواني الطلبة ، فرب في فجر نهضتهم

وهذه أول خطوة لهم على المسرح .. انما الذي

يسرني انها خطوة جامدة وان كثيرين من

الطلبة كانوا أفضل من عدد غير قليل من الممثلين

المخترفين في المسارح ، والذين يتقاضون المرتبات

الضخمة في سبيل لاشئ ..

الى الأمام ياخوان ... اقنعوا الصعاب

وذللوا العقبات وسيروا دائما سيرا حثيثا في سبيل

حقكم .

مطبعة صادق بالمنيا

اكبر مطبعة في الوجه القبلى بها اكبر استعداد

اطبعوا فيها جرائدكم وكتبكم

مستعدة لأعمال الدوائر والمحلات التجارية وكل ما يطلب منها

الدقة والنظافة مع السرعة والمهاودة في الأسعار

صاحبها : صادق شرم

مقارنہ بیت مسر حین

الازبکیة ورمسیس

«بقلم امین عزت الراجین»

تمهید

لی ولع بكل شیء غریب یشیع فی نواحیه
شدوذ غیر مألوف أو تطرف یصبغه الجنون ! .
مغموم بذلك الی حد الاغراق : فی احادیثی ، فی
میولی وأهوائی ، فی نظرائی الی العالم والی الحیاة
وفی کل مظهر یتفق فیہ الناس ویجتمعون علی
رأی سواء !

وکذلك أرید أن یکون مبحث الیوم .
عنوان غریب قد یظنه البعض مجالا . مقارنہ
مدهشة بین مسرحین تعود الناس أن یرفعوا
أحدهما الی السماء وان ینزلوا بشانیها الی الغبراء !
فكرة سخیفة آن لنا أن نبدد آثارها ، وان
عیون الناس علی أشعة باهرة یرون فی ضیائها
تطرفهم فی الاخذ بهذه الفكرة والاستکانة الیها !
ولا أرید أن أحدثک عن الماضي . فقد
طواه الله ، وخیراً فعل . ومن أصوب ما أری
أن تزول هذه الذکریات ، وأن ننسج لها من
تساعشنا وعضائنا خیوطا من الاکفان تقبرها
بین تلافیها السمیكة . لا نرید أن نعیش علی
أنقاض ماضی ، فتلک حیاة تقود الی الاجداث
ولا تستحق نعمة الحیاة ! ولیس فی ماضی مسرح
الازبکیة غیر تهریج فضح ، وشعوذة سخیفة
لیس فی ذکرها ما یشرف أبدا !

لرمسیس مکانة فی قلوب الشعب . غیر أن
بین جذرائه رؤوسا صلعاء وأنوفاً ناتئة وأدمغة

تعیش فی فراغها أفراخ العظمة الکاذبة وغربان
الغرور الابلہ . والغرور طریق لا بد أن یؤدی
الی الافلاس والفناء . وهو مصیر نشفق علی
مسرح ولید راق کرمسیس أن یصل الیه ، ونحن
شاهدون مصرعه وأوجاعه !

سیقولون هدام شتام . یرید أن یمتحنی وراء
الاستار ، فی دفء لذیذ وحرارة ناعمة ، لیهدم
صروحاً أعجز الکثیرین هدمها أو تحویل اقدام
عبادها عنها ... سادتی ! قولوا ماتشاون ! أما
انا فلاحق عندی حرمة هی فوق حرمة الابوة
والقرابة — لقد أخذتني وثبة مسرح الحدیقة
وطفرته طفرة سریعة ، فلم اشعر الا والقلم بین
أناملی ؛ والصحیفة یسود بیاضها علی رغم منی !
وما دمننا سننسط فی الحدیث ، فلنتناول
فی کلتنا کل مظهر وناحیه من ظواهر المسرحین
ونواحي الفرقین .

ولا أرید أن أحدثک عن وجهة المسرحین
ولا عن ملابس الروایات وأثاثها ونظام الانوار
والمیزان سین . فالمسرحان متکافئان فی هذا ،
ولیس فی هذه الناحیه من الفن الصحیح الا قدر
نافه لا نتعرض لاثباته !

الروایات : مسرح رمسیس متعثر فی
روایات هذا الموسم . فقد أخرج عدة روایات
سقطت کلها غیر اثنتین الجبار وکرسی الاعتراف
وکان مما أخرجہ ثلاثة روایات مصریة ، کان

اخراجها دلیلاً ناهضاً علی ضعفنا فی التألیف وعلی
اننا لانزال فی حاجة الی تقبل صدقات المسرح
الغربی والمقول الغریبة . وحتى روایاته العربیة
كانت طائفة غیر صالحة ، لاتشبع حاجة الجمهور
ولا تمس الوتر الحساس من شعوره وآماله . حثالة
نافه غثة ، وسلسلة محاضرات مملة ، تغلب علیها
مسحة الجفاف والملال ، ویسمها طابع من الجفوة
المنفرة والاعادة المکروهة ! ولا أدری ما أصاب
رمسیس ولا أعلم أن تلك العین المفتوحة الساهرة
التي كانت تخرج لنا توسکا والذئاب والشرف
والبؤساء وناشوا الذهب وحانة مکسیم ومشیلاتها
من کل طریفة تلبیة أو درة غالیة خریدة !
ثم لا أعلم ما هو ذلك الذوق . الذي یری نفوس
الشعب تخرجها الاحزان وتمضها الازمات ، ثم
یأبی الا أن ینخرج لها روایت کلها ماتم ومناحة
فیضیف الی جروحها القدیة جرحاً جدیداً ،
والی ضوائقها العتیدة ضائقة أخرى ؟

أما مسرح الازبکیة ، فقد وفق فی انتقاء
روایاته ، لو استثنیا رواية المرأة الجدیة . وأصاب
فی مهازله التي ینخرجها . فلحالة الاقتصادیة تأثیر
کبیر فی نفسیة الشعب ، تصیفها بصیفتها وتطبعها
بطابعها . ونحن الیوم نعانى أزمة عنیفة ملحة
عکست سوادها علی القلوب وسرت محمومها الی
الافکار ، وجعلت الناس أحوج ما یکونون الی
ما یرفه عنهم . فمسرح الحدیقة موفق فی اختیاره
الصائب . أما مسرح رمسیس ، فولمه بالدرام
لا یتفق مع الذوق السلیم فی وقت تحتاج فیہ
البلاذ عاصفة مکتسحة لجوجة !

الکومیڈی فی الفرقین : لا یوجد فی
رمسیس ممثل یصلح للادوار المضحکة غیر مختار
عثمان . أما استفان روسی ویوسف وهبی ، فعبثا
بمحاولان اضحاک الجمهور ، واذا ضحک فانه یضحک
(علی ذقهما) من باب (جبر الخواطر) ! أما
مسرح الحدیقة فیغص بعباقره الکومیک .

مسا بقت الصور

نشرنا في العدد الماضي أربع صور لجهول
وطلبنا الى القراء أن يجتهدوا لمعرفة صاحب الصور
أو صاحبها

وقد انتهالت علينا الاجوبة ما بين تلغرافية
وتلفونية وريدية ، حتى زادت عن المائتين
تقريباً .

ولكن الذين وفقوا لمعرفة الحقيقة قليلون
بالنسبة لهذا العدد .

وصحة الصورة هي :

السيدة منيرة الطهرية

والذين نجحوا في معرفتها هم حضرات :
مصطفى كامل بمدرسة الطب ، على خاطر
خان طلبة رئيس النقش والزخرفة بمدرسة
بنى سويف ، عبد المنعم حسنى ، نفيسة كمال ،
مصطفى المنزلاوي ، حسن الزينى ، عبد الحميد
مصطفى العسال ، الخواجا ماركو ستون ،
(ز . ص : حلمى) ، احمد عطيه ، مس مكليري
توفيق اسحق ، الشحات دميان ، توفيق زكي ،
جبران جورجى .

وقد جاء من بيروت تلغراف مستعجل
بتوقيع خليل جبور .

فباغ عدد الناجحين ١٧ ناجحاً فقط .
وقد اسنشرت الادارة السيدة منيرة المهدي
عن نوع الجائزة التي ترسلها الى الناجحين ، فقر
الرأى على أن أول رد وصل اليها وهو مصطفى
افندي كامل بمدرسة الطب ، ترسل له مجلة
المسرح مجاناً مدة نصف سنة .

وترسل المجلة للباقيين شهراً واحداً .
وقد أعدنا نشر الصور مع بعض الايضاح
في غير هذا المكان

الطبيعة خلعت على ثانيها شخصية الاول ، كما
خلعت على الاول شخصية كياتونى !

بقى حسين رياض .. أما هذا ، فهو
الفنان حقا . هو الشخص الوحيد الذى أقدر
احمه واحترام ذكراه . والذى لا أجد له فى
عالم الدراما الراهن من أضعه وإياه فى ميزان واحد .
الممثلات :

الى هنا واعترف بمعزى فى المقارنة . فلو
أبنا وضعنا سريتا ابراهيم (ولا تنس أنها كبيرة
ممثلاتنا) أمام ايزيس ، وعليه فوزى أمام زينب
صدقى (مطربة رمسيس) ، لبقيت الغلبة لمسرح
كياتونى . فهناك أمونة رزق وجورجيت خليل
وصوفى ديمترى ، وكلهن هاويات مجيدات . ثم
هناك (بقاء رشدى) أستاذة الاستاذات وسيدة
روز اليوسف على الرغم منها ليس الى هذا الحد
يا أستاذ

النتيجة

وصفوة القول ، فقد خطا مسرح الحديقة
الى الامام خطوة واسعة مباركة بحيث سمح لنا أن
نكتب عنه هذه المقارنة الخطيرة ، كدليل على
إمكان مزاحمة مسرح رمسيس لو عفى بنفسه
أكثر من هذا !

وحمة فى أذن الاستاذ عمر وصفي . سيدي
ليس فى مسرحك غير ممثلة واحدة . هي السيدة
ايزيس ولن تتم لكم الغلبة حتى نضمها الى
فرقكم بطلات أحريات من الهواة فلمرة
على المسرح جاذبية ليست لارجل حينما كن
ثم حمة أخرى . احفظ أدوارك جيداً
(بصيغة الامر) . لقد كنا نسمع صوت الملقن
من سابع صف فى رواية المجاهدين ! وان لم نجد
من وقتك ما يتسع لهذا ، فاسند أدوار الأبطال
الى ممثل سواك ! (عباس فارس)

والى الملتقى ، حيث نحدثك عن مسرح
فكتوريا مومسي ! أمين عزت الرحيم

فيه شخصيات بارزة ، كلها مجنون ومرح ودعابة .
فيه أظرف الممثلين وأكثرهم فكاهة وأرواحهم
نفساً فيه عمر وصفي ، وما أدراك ما عمر وصفي .
فيه بشاره واكيم ومحمد يوسف . شخصيتان
لا أجدنى فى حاجة الى تعريفهما تم فيه عزيزة أمير
اجل ياسادنى ، حتى هذه المخلوقة اللطيفة ، أرغمتنى
على الصعك فى رواية المجاهدين . سذاجتها ،
رقها ، ظرفها ، لطفها ، .. كل ما فيها فأن ساحر
حتى عيونها الذابلة ، وحتى نظراتها الحزينة ، وحتى
حدقتها السوداء وان كأنها قطعتان من صميم
ليلة هادئة جبلة او بعدين ياسيدنا وعندى أنها لو
عنت بنفسها فى هذا السبيل لكان لها فى أدوار
الكوميك شأن لا تجاريها فيه ممثلة سواها !

فى الاوبريت : وحرام أن تناسب بين
الفرقتين هنا .. فالمسرح الحديقه منزع طريف
ليس لرمسيس فى ميدانه صولة ولا جولة !

فى الدراما : ثم تعال احديثك عن الدراما .
فى رمسيس خمسة أبطال وأشباه أبطال فى هذا النوع :
يوسف وهبى ، والبارودى ، وحسين رياض ،
وزكي رستم ، وفتوح شاطي . وفى الازبكية
خمس أبطال كذلك : بشاره ويوسف وعباس
فارس وعمر وصفي والقلعاوى ... قد يكون العدد
متساوياً ، ولكن المواهب المختلفة تجعل المقارنة
بينهما حقيقة مستحيلة . فتوح شاطي ، وزكي
رستم ، والبارودى ... ثلاثة يمكنك أن تضع فى
الكفة التى أمامهم : عمر وصفي وبشاره والقلعاوى
ومحمد يوسف . مقارنة صحيحة مقبولة .. حتى تماماً
سادنى .. أليس كذلك سيدى عزيز ؟

ثم يوسف وهبى .. أتعرف من يعادل هذا
الجميل الوام ؟ .. انه عباس فارس ! لا تبخلق
الى ، فما أنا بأزح ولا أنا بفرض ... شكاه ،
قوامه ، نظراته ، مشيته ، فنه ، لهجته فى الحديث ،
نفاته الاستقرائية الخشنة ، توسلاته الدامعة ،
مواقفه الحارة ، كل شيء فيه هو هو — كأنما

من ٠٠٠٠ ؟

- - - - -

في العدد الماضي نشرنا هذه الصور
الاربعة وطلبنا الى القراء معرفة لمن هي .
وقد جاءتنا ردود عديدة ونشرنا نتيجة
ذلك في غير هذا المكان .

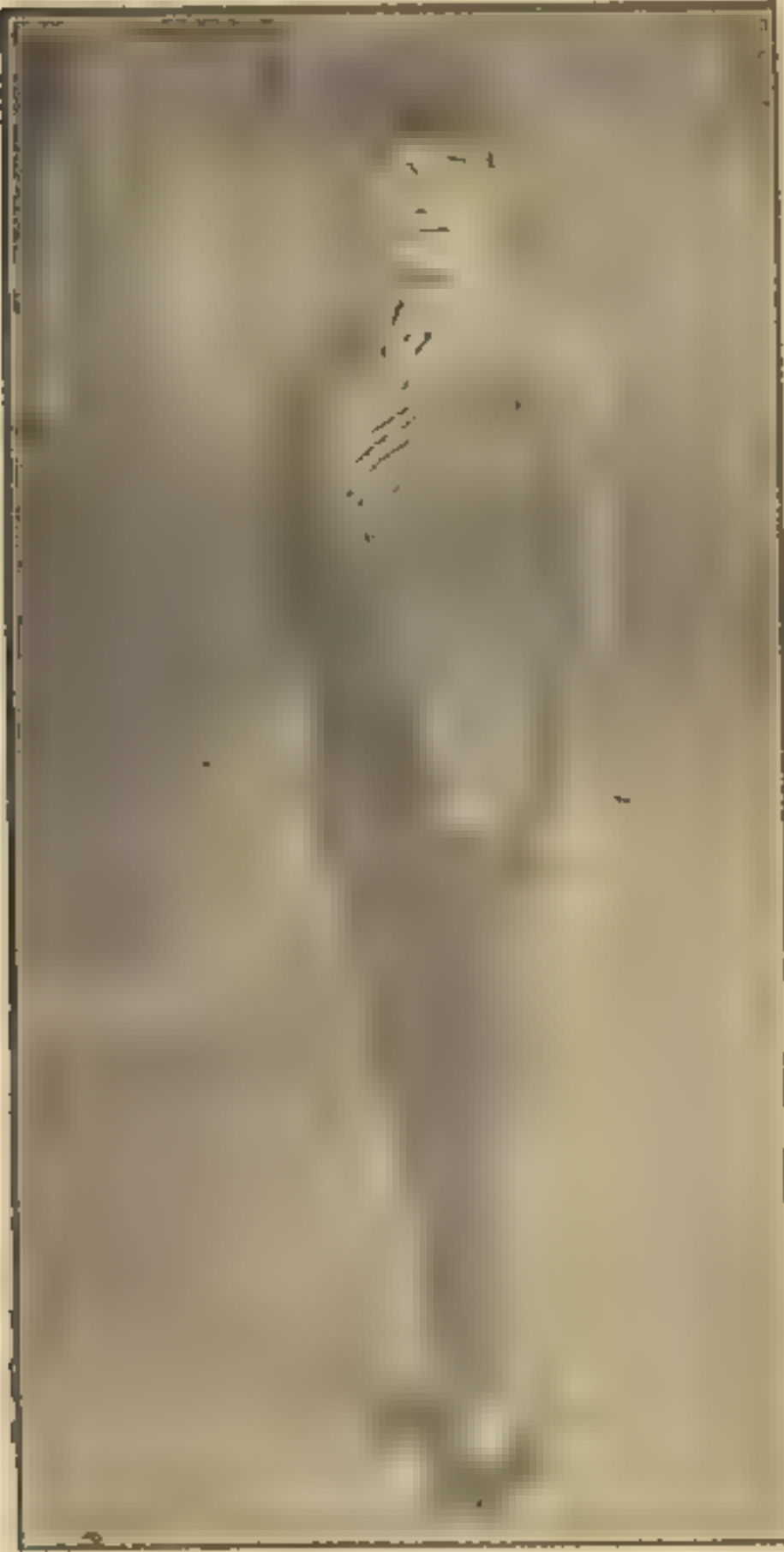
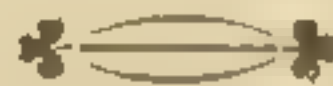
وحين نشرنا هذه الصور قلنا ان لها
حكاية تروىها في هذا العدد .

هذه الصور للسيدة منيرة المهدي
وحكايتها أننا كنا نتناول الطعام على
مائدتها منذ اسبوعين فترح عليها زميلي
خندس أن تصنع لها بعض صور بالبدلة
والطربوش

وعدت السيدة منيرة المهدي بعمل
الصور المألوبة ، وفي اليوم الثالث بعد
تناول الطعام قابلتها في المسرح فعرضت
علي عدة صور كلها بالبدلة والطربوش
اذن فقد سارعت السيدة منيرة الى
عمل هذه الصور .

قلت لها . ألا يحسن أن تنشر ونطلب
الى القراء معرفة صاحبها ؟

طربت لهذه الفكرة وشجعتني على
ذلك وكنتمنا الخبير عن كل انسان حتى
نشرنا الصور وظهرت نتيجةها في هذا
العدد كما يراه القراء في مكان آخر
ومن جهة أخرى فأنا أعتذر لزميلي خندس
لانه هو صاحب الفكرة ولانني تعديت
عليه .. ولكن هكذا شاءت السيدة منيرة
المهدي .. !







حديث المحرر

عند النائب

ذكرت في العدد الماضي أن السيدة جورجيت خليل قدمت ضدنا بلاغا للنيابة العمومية .

وقد كان وقع في زعم السيدة جورجيت أنني قصدت التشهير بها واضطهادها والنيل من كرامتها . فلما اجتمعنا أمام رئيس النيابة محمد بك نور سألها

س - هل نشر هذا الخطاب فيه ما يضرك أدنياً .. أو هو تشهير بك ؟

ج - كلا فليس في الخطاب سر مفضوح

س - هل بينك وبين عبد المجيد عداوة أو غيرها تجعله على هذا العمل ؟

ج - لا .

س - هل تعرفينه قبل الآن ؟

ج - أبداً .. مفيش معرفة شخصيه .. بس كنت أعرف شكاه من بعيد .. مفيش حتى بنسوار ولا بنجور .

وهنا بدأ حضرة النائب يتكلم التي علينا درسا في النصيح نعترف بأننا تأثرنا له ، وأنا نشكره شكراً جزيلاً

انتهى النائب من نصائحه وختم كلامه قائلا « أنت شاب مجتهد .. قت بعمل يفيظك عليه الكثيرون جداً ... أنت أول من أسس صحيفة مسرحية راقية . واخط خطه جديدة ... كلنا نتابع مجلتك بشغف واهتمام .. لا تدنس عملك المجيد بأشغال هذه الصفائر .. كن الي النهاية موضع ثقة الجميع وصاحب الفضل عليهم » وانتهى المحضر على ذلك

جورجيت خليل

والآن لي كلمات قلائل مع السيدة جورجيت خليل .

سيدتي : تعرفين ويعرف الجميع أننا حين نكتب ، نطرح سوء النية جانباً ، ونعمل باخلاص وقد نتطرف أحياناً فنغضب واحداً أو واحدة .

وانت « واحدة » ممن أغضبناهم

لم أكن أقصد التشهير بك ، فليس فيما نشرته عنك ما يدعو الي التشهير وتسوي السمع وانما هي خلاصة أخبار ومعلومات كتبناها بكل تحفظ واحتراس .

أنا أتحمّل تبعه على دائماً ياسيدي . لذلك لا أتألم ولا أغضب إذا شكاني أحد أو حق على فأنا الذي أبدأ دائماً وأنتم اللاحقون .. !!

أنت تأملت اذن مما كتبناه عنك ، فنحن نعتذر اليك كما نعتذر الى كل من تقف هذا الموقف ، إذ لا مقصد لنا من الكتابة أولاً ، فلا حياة ولا تردد في الاعتذار أخيراً .

انما لي كلمة أسرها اليك .. ويجب أن يسمعها الجميع .. هذا اعتذار بريء تعرف السيدة قيمته من وجهة أخرى ، فلا يعتقد أحد أننا اعتذرنا اليها لانها قدمت بلاغا ضدنا أو ساقطنا إلى مواقف النيابة والتحقيق ... لا .. لأن كان غيرها يمتد بهذا الزعم فليجرب .. وفلا قد جربوا .. وليست قضيتنا مع زكي عكاشه بيعيدة .

عجوز اليهود

تعرفون ياسادة السيدة المبهجة ذات الخضاب فكتوريا كوهين كبيرة ممثلات الشرق وزعيمة

ممثلات الماجستيك .

حين أصدرنا المسرح بادرت الى الاشتراك ودفعت اشترأ كما مقدماً .

لم نطلب منها يوم ذاك أن تشترك . ولكنها زعمت أنها تعضد الصحافة الفنية ! وفي منتصف الموسم ، وجدنا فيها مأخذاً فأخذناها بشدة ولم نرحبها في ذلك الحين .. وهي مشتركة في المجله .

وجاءت يوماً نحمل الينا صورتها وهي تقول « أنا عملت لك الصورة دي مخصوص غلشان تنشرها على غلاف المجله »

من عادتي أن لا أكشف إنساناً فأنا ابشع لهم جميعاً وأطيب خاطرهم .. ولسكني أتبع قاعدة ثابتة وهي أن كل من يرجوني أن أنشر صورته لاألتفت اليها مطلقاً .. فأنا حر أنشر مايعجبني واستبقي ما لا يعجبني

اذن كان حتما اهمال السيدة الوقورة فكتوريا كوهين أو « عجوز اليهود » كما يسميها زميلي عبد الرحمن نصر .. !!

وفي اجتماع الممثلين لتكوين نقابهم بدت من السيدة « القروية » حركة استخفها كل المجتمعين فذكرنا الخبر في العدد الماضي على علانته

ولكن فكتوريا أمسكتها المعصبيه وقطعت شعرها « المقنفذ » وبرزت عروق رقبتها وتلفظت بجملة استميج القراء عذراً ! وأرجو عدم مؤاخذه الجميع بك في قلم المطبوعات اذ ذكرتها بحروفها فهي جملة قدرة من امرأة وقحة ..

قالت « داشحات بن قحبه » !! سيدتي : في عهد أي خليل من الحسين الذين تبادلوا الزمن عليك تعلمت هذه الآداب الساقطة ؟!

شحات لماذا ؟! لانها لم تدفع اشتراك السنه الثانيه فذكرنا عنها ما ذكرنا ..

النبى يا جدتي جانتك وكسه ؟!

فن التياترو

بقلم مارا برنار

المسرح

فن التمثيل أشق الفنون جميعها واليك البيان
فقنون النحت والرسم والتصوير تجد في الطبيعة
كل ما تتطلب من عجائبات وبشر . والسلم الموسيقى
يبتوع فيها كما وان الأدب في مكتته أن يستمد
كل حيويته من جميع البيئات وعموم الطبقات
ولا حرج عليه اذا سطا على التاريخ فخرج منه
بالمآسى والاقاصيص . فتاريخ الافراد وتاريخ
المجموع معين لا يعتوره الضوب وصالح ابداء
لأن يكون للأدب مادة جديدة ، وحسبه ما يجد
من مدار غير محدود يرتع فيه الخيال .

وحق ما يقال من أن فن التمثيل شامل لكل
الفنون الاخر ومع ذلك لا غناء له عن توافر
المواهب الطبيعية التي يكملها المراسم القاسي .
وحاجة المصور تسدها مفرش وقطعة من قماش
وضروريات النحات النموذج طيني ومطرقة وأزميل
ويجترى الكاتب بالقرطاس والقلم ويخفف «كنافات»
البيان والسبع طريق التأليف للموسيقار واعلام
كل هاتيك الفنون ليس بضارهم ولا ضرار على
فنونهم ان كانوا مبتوري السيقان أو محدثي الظهور
أو مشوهين أو صما كما كان يهوقن

أما البتدئين في الفن المسرحي فيجب أن
يكونوا من ذوي الحوافظ الواعية ذكورين
متناسقي الاعضاء وأن يرزقوا أصواتاً صافية راتقة
وتلك هي الشرائط الثلاث الجوهرية اللازمة
لاعداد فناني عظيم وكما أنها تعد مزايا يهذبها الدرس
لمن تخير الطريق الدراماتيكي فلا بد من وجودها
في أصل الفطرة

وليست تلك الصفات الثلاث هي كل شيء
بل لا بد من صفات أخرى تتممها وان كان من
الحين اكتساب هاتيك المتممات كتكييف الصوت
والنطق والتففس وخفة الحركة والتعبير . ومفهوم
أنى لأقرر أن الشخص يعتبر فنانيا مطبوعا متى

اكتملت فيه هذه الامور الحيمة الوجود فلست
أعنى ذلك على الاطلاق وانما يكاد يكون جماع
هذه المواهب أساساً صالحاً لاخراج تقضى
به ضروريات اظهار الحب والكراهة والغضب والمرح
والرقة والحزم والرعونة .

وأصعب تلك المتممات اكتساباً فن الكلام
ويهل في تحصيله كثيرون من صغار الفنانين وهذا
هو السر في ثورة الفنانين العظام .

ووجود « الكونسير فاتورا » ضروري
رغم قصيره في أداء الخدمات التي يتطلبها منه الفن
الفرنسي وعلى أية حال يجب أن اعترف بأن نواحي
فناني العصر من يفيضون من كفاياتهم على المسرح
ماهو خليق بكل اجلال ماع الا غرس يديه . وهم
دون سواهم من بين هذا العدد العديد من الممثلين
الذين اكتملت فيهم المواهب الفطرية التي سبقت
الاشارة اليها .

ويسود الاعتقاد بصلاحيه الشخص لأن
يكون ممثلاً متى كان جميلاً أو جذاباً ولا شيء فوق
ذلك ومن نكد الدنيا ما يؤيد هذه العقيدة الشائعة
الخاطئة من سوء اختيار خلفي اختبارات (الكونسير
فاتوار) وطالما سمعت خارج المسرح سيده مخاطب
أخرى في معرض الكلام عن فتاة لها « اوه !
ما بهنج مرآها فوق المسرح » فإذا مارجت بصري
على هذه الفتاة أرتد الى حاسرا عن ملامح جميلة
طبعت في رأس كبير غير متجانس معها ولا اكاد
اعثر منها على الرقة ينوء تحت جسم رقيق ضئيل
بذراعين اطول من منسوبه . وفي الحق البريء
لا يكون الجمال المسرحي الا حيث التناسق البدني
فيمكن اصلاح نظر الوجه الكبير بوضع
الشعر المستعار كيما يقل مسطح الحدود ، والوجه
المفرط الطول يسهل علاجه بلف قطعة من الخلل
على أسفله . وكثيرات من الممثلات اللذيمات احزن

شهرة مطبقة ومنهن المثلة « أنى ديسكا » الخالقة
لدور « فرو - فرو » (الحفيف) ونجحت فيه
نجاحاً تاماً مع مراعاة ان شخصية « فرو - فرو »
رسمها المؤلف مفرطة الجمال وجعل شخصين
يختبران في حبها ولكن « أنى ديسكا » كانت
دقيقة الجسم متناسبة الاعضاء فلم تكن بالكبيرة
ولا بالنحيفة وانما كانت شاحبة اللون جاحظة
العينين ولكنها بعد أن خفت عيوب وجهها الخلقية
وراء تطريتها المثقنة هان عليها ايها المظارة بأنها
مقبولة الخلقة ان اخطأها فرط الجمال .

وبهذه المناسبة اشعر برغبة سرد قصة « ماري
جولين » التي كانت بدء ظهورها على مسرح
« الاوديون » في رواية « بالسامو » تأليف
« اسكندر دوماس » الكبير وهي فتاة من
البيئة العليا للطبقة الوسطى .

كنت في مقصوري وكان في المقصورة المجاورة
« كانيل ماندي » وقد اخذ مجلسه لحظة أن رفع
الستار وهو أحد النقاد المخلصين لمهنتهم وان طال
تغيبه عقب الفصل الاول فلم يرجع الا في منتصف
الفصل الثاني .

واذ ذاك كانت « ماري جولين » على المسرح
تمثل احدى فقرات دورها التي لا يحضرني ذكرها
الآن سمعت « ماندي » يتحدث الى رفيق له بهذه
الجملة « ولكن أي داع لركوعها طوال هذه
المدة »

وما كانت « ماري جولين » بالراكعة وانما
كانت قائمة على قدميها ولكنها ذات جذع طويل
مركب على ساقين صغيرتين وذلك داع الى مظنة
ركوعها . وعاقبا هذا التشويه الجزئي عن الوصول
الى الدرجة الخلقية بها مواهبها الجدير بها صوتهم
الفخم على أن رأسها الجميل ذات الشعر الذهبي
كانت سيبا في دوام ازدحام غرفة استقبالها بالمعجبين
وحال « ماري جولين » حال كثيرات من الممثلات
اللاتي يجعلن الجمهور فكان اول شروقه في احضان
غرف الاستقبال وعلى تلك الاستقبالات وحدها تقع
تبعه التحطيم العرضي الحياة هاتيك لخلوقات الحية الى
الجمهور فلا وجه للمقارنة بين العمل على المسرح وبين

على الهامش

امرأة

والمرأة هي تلك الشريفة التي ذكرت الجله
خبرها منذ عدد مضى
بسمونها امرأة شريفة . . . وأنا أسميها
خسبة وضبعة .

صحيح أنها ذات عزوة ونسب وحسب .
وصحيح أنها غنية غنى يبيع لها أن تصنع
ماتشاء . .

ولكن هل كل ذلك يبيع لها أن تهتك
وتبذل الى هذا الحد ؟

هل كل ذلك يبيع لها أن تسير في عيشة
مملوءة بالدنس ؟

قلنا أن آخر غرام لها كان مع مثل معروف
في مصر

وقلنا أنها عرضت على زوجها عشرة آلاف
جنيه ليطلقها وعرضت على زوجة الممثل خمسة
آلاف جنيه لتطلقه ثم تحتكره هي لنفسها

وما لبث الخبر أن ذاع حتى تغيرت ميول
المرأة الفاسدة ، وأصبح لها غرام جديد

هي الآن تحب أحد وكلاء الوزارات السابقين
وهكذا تطير بها طيارة الحب في جو
دنس جديد ؟

يوم الثلاثاء

كانت زميلتنا مجلة روز اليوسف تصدر مساء
لاثنين من كل اسبوع

وقد رأت الادارة لدواعي لا محل لذكرها هنا
أن تصدرها مساء الثلاثاء من كل اسبوع ، فالى
ذلك نلقت الانظار مقدماً

ولكنه انتقل الى السينما حيث كونه مستقبلاً ولكن
وجه اعتراضى ناشئ عن السبب في قبوله « بالسكونسیر
فاتوار »

واذا ما عثر استاذ علي طالب مستعد للتشبع
بافكاره الخاصة جاء بعطفه وتشدد في معونته
وارشاده وشد ما يسهل ان يحوز الجائزة الاولى في
المباراة ما أسرع ما يقع ذلك بمجرد المامه بالقشور
ولا فضل لسوى مواهبه الطبيعية فيما احرز من
نجاح سريع زواله في غالبية الاحيان .

ويتجسم خطئ رأي المحلفين في تقدير تلك
المواهب التي يسهل تهذيبها حتماً والتي يعد وجودها
في أصل الفطرة شرط لازم التحقق لاعداد مبتدىء
ليكون مستقبلاً في نوع (التراجيديا) او (الكوميديا)
وضمان لاطمئنان عليه في الطريق الذي ترسمه
المحمد عبد الرحمن فراعده

سينما متروبول

بروجرام يوم الاربعاء ٢٢ ديسمبر
الى يوم الثلاثاء ٢٨ منه

ابن الشيخ

رواية سينما توغرافيه هائلة وهي آخر
قطعه اخرجها المرحوم

رودلف فلنتينو

لا تقوكم فرصة مشاهدتها

جومون بالاس

بروجرام يوم الاربعاء ٢٣ ديسمبر
الى يوم الثلاثاء ٢٨ منه

الصوص

رواية مذهشة يقوم بأهم ادوارها (لون شاني)

العالم الاسود

فلم يقوم مكس فيشر

سماك في دائرة اربعة جدران فتاة صغيرة تلقي
بضع فقرات او احدى الفقرات او تقوم بممثل
فصل قصير حيث تتلاشى كل العيوب وتحول اثراً
بمزجاً بالقضاء فما كان الزوار يثقلون على انفسهم
بارتداء اثواب الحكام ولا من أجل هذا حلوا ضيوفاً
على من دعواهم وليس عليهم الا أن يعطروا اعجابهم على
الممثلين وابداء الثناء المستطاب على مضيقهم وهذا
ما تقتضى به آداب اللياقة في مثل هذا المقام .

اما الممثلات الصغيرات فيقبلن ذلك كله على
انه جدى فن التهانى الى الاطراء الى الضحكات
الصغيرة الى تهديدات العواطف المكتومة وعلى هذه
المظاهر يسبحن في الخيال ويحلقن بأمالهن في
أفق حيث يترامى هن هيكلاً عظمتن المسرحية
المنشودة . مسكينات ايها الاطفال العائشات في
حلم المستقبل ما أكثر وما أسرع ما تنقصن عرى
روابط الزواج وحبال الأسرة سائحات في ظلمات
مجهولة يعوزكن الدليل اللهم الانجم زائف تهتدين
بهديه . وينفر اغلبكن حتى يضل في متشعب
الدروب حيث يظل متقلب الحوار في رجائه المعنى

وابان فتره تدريسي القصيرة في « السكونسیر
فاتوار » سمحت لي فرصة تبين منها مبلغ تهاون
الاعضاء المحلفين فقد تصادف ان كان ضمن طبق
شاب رزق صوتاً رائعاً مركزاً ولكن رأسه كانت
مفرطة الكبر ورقبته على غاية من القصر بندراعين
شاذة في الطول ويدين كبرهما غير مألوف فانكرت
عليهم بقوله فاجابني « موني سوللى » بقوله « لكنه
يا عزيزى ذو صوت فخيم » .

خاورته « اوافقك ولكن دعاه ينتسب الى
فرقة الغناء »

وعقب اختياري لطبقي في أول يوم قلت لهذا
الشاب من السهل عليك ان تعير مغنياً جليلاً
والكنك ان تكون الا ممثلاً نافها فاقاد لرأى ولم
تمض غير ستة اشهر حتى جاز امتحان المغنيين .

ثم ظهر بعد ذلك بسنتين مغنياً في مسرح كبير
بباريس وأعترف بأنى كنت مغتبطة بموالاة نصحي
اياهم بعد ان فرغنا سوياً من امر تمسكه فغن الدراما
ومرة أخرى وجد بفرقتى شاب به لغة محسوسة

الرقيب

جريدة سياسية فطاهية انتقادية

ستصدر في ٧ يناير القادم بشكل مجلة المسرح في ست عشرة صحيفة غير
الفلاف مشتملة على صور سياسية «كاريكاتورية» ورسوم متحركة
ولسنا في حاجة الى ان نحض الناس على قراءتها باكثر من القول بان صاحبها
ومحررها هو الاستاذ الصحفي المشهور

جورج طنوس

المحرر المعروف بكوكب الشرق - ومراسل البصير من العاصمة ، و « روميو »
اللطائف المصورة ، وصاحب الطرف البديعة في المسرح
وسيكون ثمن العدد خمسة مليمات مراعات لا زمة القطن الحاضرة ..
والاستاذ جورج طنوس أحد الكتاب القلائل الذين عرف كل منهم بأسلوب
خاص ، فاذا قرأت مقالا له خلوا من امضاءه عرفت من أسلوبه انه من قلمه
فأهلا بالزميلة « الرقيب » ومرحبا « ان الله كن عابكم رقبيا »

تياترو الكورسال

ادارة المسيو دلباني

يقدم جوق الاوبرا الايطالي الروايات التالية
لوسيا (تلحين دونيزي) - ريجوليتو
(تلحين فردى) - بليانشي (تلحين ليون
كافلو) - كارمن (تلحين بيسيت) - مانون
(تلحين ماسينيت) - كافالرياروستيكانا (تلحين
ماسكاني) - تروفاتور (تلحين فردى) -
حلاق اشبيلية (تلحين روسيني) - لا بوهيم
(تلحين بوتشيني) - عطيل (تلحين فردى)
بترفلاي (تلحين بوتشيني) - ترافياتا أوغادة
الكاميليا (تلحين فردى) .

سيفتح قريبا
نادى الطلبة التمثيلي

الطرب الراقى • الرقص البديع • الفن الصحيح • في كازينوا

بشارع عماد الدين

الآنسة فاطمة قدرى

بيجو بلاس

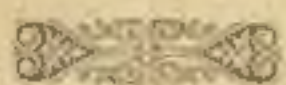
والى اقصة المبدعة

التي خلقت العقول

السيدة

ملكة الجمال

الى اقصة الفنانة



كل ليلة ابتداء من
يوم السبت ٢٠ نوفمبر

والايام التالية تطرب الحضور

علاوة على البروجرام

تحت سوريا ومصر

السيدة

صبرية كمال

المغنية الشهيرة

كل يوم ثلاثاء حفلة خصوصية للسيدات الساعة ٦ مساء